وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طاهري محمد، بشا ر
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
تخصص مالية البنوك والتأمينات
بعنوان

محاضرات في منهجية إعداد مذكرة الماستر (كلاسيكية)

من إعداد:
د . مالكي طارق

الموسم الجامعي : 2025/2024

محاضرات في منهجية إعداد مذكرة ماستر كلاسيكية

العنوان	الصفحة
مقدمة	6
منهج البحث العلمـــي	16-7
مفهوم منهجية البحث العلمي.....	8
خصائص البحث العلمي.....	8
مناهج البحث العلمي.....	9
مشكلة البحث العلمـــي	21-17
تعريف مشكلة البحث العلمـــي.....	18
أنواع مشكلة البحث العلمـــي.....	18
خطوات معالجة مشكلة البحث العلمـــي.....	19
مراجعة الادبيات	25-22
تعريف مراجعة الادبيات	23
فوائد مراجعة الادبيات	24
بناء فرضيات البحث	29-26
أنواع الفرضيات.....	27
شروط الفرضيات.....	28
صياغة الفرضيات.....	29
طرق جمع البيانات	40-30
الملاحظة.....	32
الاستبيان	33
المقابلة	37
إختيار العينات	44-41
مبررات إختيار العينات في البحوث العلمية	42
أنواع العينات.....	42
طرق إختيار العينات.....	43
هيكل وتنظيم مقدمة بحث	47-45
مكونات مقدمة بحث.....	46
عناصر المقدمة.....	47
الاقتباس والتهميش وإستخدام المراجع	52-48
وظيفة وأهمية التهميش.....	49
المراجع.....	50
طرق التهميش.....	51

هيكل وتنظيم الاطار المنهجي للبحث	**62-53**
شروط كتابة بحث تخرج	54
خطوات الاعداد وكتابة البحث.....	55
هيكل البحث.....	58
هيكل عرض نتائج البحث ومناقشتها	**66-63**
تعريف وأهمية خاتمة البحث العلمي	64
خطوات كتابة خاتمة البحث	65
معايير تقييم خاتمة البحث.....	66
مهارات العرض والإلقاء	**71-67**
مهارات الخطابة العامة والعروض التقديمية	68
مواصفات المتحدث الجيد	69
السرقة العلمية	**77-72**
تعريف وأشكال السرقة العلمية.....	73
أنواع وأسباب السرقة العلمية.....	74
مكافحة السرقة العلمية.....	75
المراجع	**78**

مقدمة:

تشكل المنهجية العلمية العمود الفقري لأي بحث في العلوم، وتلعب الدراسات العلمية دورا أساسيا في تنظيم المؤسسات.

أن مادة المنهجية هي مادة بالغة الاهمية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، فهي تجسيد لإنتاج فكري يتمثل في البحث العلمي. فالبحث العلمي هو توظيف المعلومات المتحصل عليها وذلك بفحصها وترتيبها وفق أسلوب قانوني.

فمادة المنهجية هي مادة حديثة ، ومستقلة عن الدروس النظرية فهي ليست إمتدادا لمحاضرات التي يلقيها الأستاد المحاضر، وإنما هي مشتركة لكل العلوم فمادة المنهجية هدفها الاول هو إنشاء لدى الطالب الأسلوب والطريقة في التعامل مع مختلف الإشكاليات الاقتصادية .

إن المنهجية تمكن الطالب من أن يستعمل المعلومات التي يستقيها من العلوم والمراجع أثناء دراسته الجامعية، والهدف هو تكوين شخصيته المستقلة لديه، ويكتسبها عندما يكتسب أسلوب العمل ومنهج البحث.

فكلمة منهج تعني أسلوب نظام، أو طريقة. ومنهجية تعني دراسة الطرق والأساليب العلمية التقنية لعلم من العلوم. فتكوين الطالب في المنهجية السليمة يساعده على تكوين معرفة وهذا لا يكون إلا بالثقة بأن لديه مكاسب معرفية.

مشروع التخرج هو عبارة عن بحث علمي يقوم به الطالب في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية، ويكون الهدف منه نيل درجة اليسانس أو ماستر أو الدكتوراه في الاختصاص الذي قام الطالب بدراسته.

نظرا لاختلاف المدارس و المنهجيات و تعددها فيما يخص اعداد البحوث العلمية ، وحفاظا على الأمانة العلمية و تفاديا للالتباس، رأى الكثير من الباحثين و المهتمين بالمنهجية ضرورة اعتماد أسلوب منهجي علمي واضح يعتمد عليه الطالب في اعداد مذكرته أو تقرير التربص.

و عليه فقد تم الاتفاق على أسلوب IMRAD في اعداد مذكرات التخرج و تقارير التربص، حيث يعد هذا الأسلوب من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين إستعراض و تصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، و يعتمد في بنائه على أربعة أجزاء رئيسية هي : المقدمة I ، الطريقة و الأدوات M ، النتائج R و A المناقشة. D

المحور الاول : البحث العلمي

- **مفهوم منهجية البحث العلمي**
- **خصائص منهجية البحث العلمي**
- أنواع البحث العلمي

1. مفهوم منهجية البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي على أنه دراسة تفصيلية لموضوع ما بهدف دراسة كل ما يتعلق به من أجل إخراجه في إشكالية معينة سواء تعلق ذلك بالماضي أو الحاضر أو المستقبل. والباحث يتبع خطوات متسلسلة بهدف إنجاز البحث بأسلوب منظم والوصول إلى معرفة منطقية.

البحث العلمي هو أداة لتحليل المعلومات والمعارف بهدف الحصول على حقائق معينة ، فهو يساعد الباحث في الحصول على حقائق جديدة ويساهم في تنمية قدرة الطالب العلمية والفنية. كما أن البحث العلمي يساعد في تطوير قدرة التحليل والإستنتاج لدى الباحث ويكون ذلك بالدراسة والقراءة والتفكير المستمر.

2. خصائص منهجية البحث العلمي:

الترابط بين الأفكار عند كتابة البحث وإتباع خطوات البحث العلمي.

الإعتماد على الحقائق العلمية عند البحث العلمي.

الموضوعية في إعداد البحث العلمي بعيدا عن التحيز والخصوصية.

الإعتماد على مناهج البحث العلمي.

الإعتماد على الدراسات المقارنة في إعداد البحث العلمي

تقديم نتائج وتوصيات وتصور للأحدات في المستقبل.

3. أنواع البحث العلمي :

بناء على دراستنا لأهم تصنيفات مناهج البحث العلمي والقواعد العامة الخاصة سنعمل من خلال هذا الجزء على استعراض أهم المناهج التي صنفت واعتبرت كذلك كما هي، بناء على مجموعة من المراجع التي وردت في هذا الشأن ومنها ما يلي:

أ. المنهج الوصفي:

وهو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها وبنائها وعملها،كما يعمل على وصف ، أي يصف الظاهرة من حيث كيفية وطريقة تكوينها وطبيعة العلاقات المكونة لها او تلك التي تربطها بظواهر اخرى، حيث انه يدرس الظاهرة وهي في حالة سكون دون تغير وتطور وتفسير الوضع القائم لها وتحليل ابعادها وعلاقاتها ومكوناتها.

أولاً .خصائص المنهج الوصفي:

إن الدراسات التي تهدف الى وصف الظواهر من حيث تحديد وتحليل ابعادها وخصائصها وظروفها

ومختلف العلاقات التي تربط بين أجزائها أو تربطها مع الظواهر الأخرى، تتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات تجعل هذا المنهج متميز عن باقي المناهج العلمية الأخرى ، حيث يمكن أبراز أهم تلك الخصائص في النقاط التالية:

- يهتم المنهج الوصفي بدراسة والتعرف على معالم وأبعاد الظاهرة المدروسة وتحديد أسباب تواجدها على صور القائمة واعطاء تفسير منطقي لذلك .

- يعتمد المنهج الوصفي في دراسته على تحليل وتفسير الحقائق القائمة حول الظواهر .وهذا لأنه يركز على دراسة الظاهرة في زمان ومكان محددين.

- بإعتبار المنهج الوصفي هادف الى تحليل مكونات وأبعاد الظواهر وظروفها، فانه يعتمد مجموعة من الادوات والأساليب التي تمكنه من جمع البيانات والحقائق حول الظواهر المدروسة، وتحليلها وتفسيرها، ومن بين تلك الادوات نجد دراسة الحالات والدراسة الميدانية والملاحظات والتجربة.

- كما أن كل المناهج العلمية خلال مراحل تطبيقها تقوم بدراسة وصفية للظواهر، كمرحلة ضرورية من اجل التعريف بالظاهرة المدروسة وتوضيح جوهرها وأبعادها، ولهذا نجد ان معظم الدراسات تضطر الى استخدام المنهج الوصفي كمرحلة من مراحل القيام بالدراسة .

- إن المنهج الوصفي لا يعني فقط وصف الظاهرة، بل يتعدى ذلك الى اجراء تحليل عميق لمكوناتها وخصائصها وقياسها وتفسيرها والتوصل الى توصيف دقيق لها .

ثانياً. خطوات تطبيق المنهج الوصفي:

بناء على دراسة ماهية المنهج الوصفي وخصائصه، تبين انه يتم تطبيق هذا المنهج في الحالات التي يرغب فيها الباحث إجراء دراسات وصفية للظواهر، من أجل تحديد ماهيتها وجوهرها وخصائصها وتفسير الوضع القائم لها، كما رأينا ان تطبيقه يشمل معظم الدراسات لأنه أي دراسة مهما كان نوعها أو غرضها فإنها بحاجة الى التعريف بالظواهر وتحديد ابعادها ومعالمها . وكما هو الحال من بالنسبة لمعظم المناهج فان تطبيق المنهج الوصفي يخضع إلى مجموعة من الخطوات الرئيسية، التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- **تحديد الظاهرة او المشكلة المدروسة** :وهي خطوة ضرورية لتطبيق كل المناهج، إذ يجب تحديد الظاهرة المدروسة والظروف البيئية التي تتم فيها دراسة الظاهرة، لان طبيعة الظواهر تختلف بحسب الظروف البيئية السائدة، ولهذا يجب على الباحث كخطوة أولى القيام بتعريف الظاهرة والظروف البيئية المحيطة بها.

- **تحديد معالم الظاهرة** والجوانب الغامضة فيها والتي تتطلب الدراسة والتحليل.

- **التعرف على خصائص الظاهرة** والتأكد من الوجود الحقيقي لها، حتى يمكن للباحث تمييز التي يقوم بدراستها، ولا يكون هناك اختلاط وتداخل في المفاهيم والاشياء المدروسة.

- **تحديد متغيرات وابعاد الظاهرة** وطبيعة العلاقات بينها وطرق وأساليب قياسها، وطبيعة البيانات والمعلومات الضرورية لدراستها وطرق وأساليب جمعها.

- **جمع الحقائق والبيانات** الضرورية للدراسة وتنظيمها وتبويبها .

- **تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها**: فالحقائق بشكلها الخام لا يمكن أن تعطي أي فهم أو نتيجة ما إلا من خلال العمل على تحليلها وتفسيرها بالاعتماد على مختلف العمليات والنماذج والأساليب المعتمدة في ذلك.

- **التوصل الى نتائج تخص العوامل المؤثرة** في الظاهرة وظروفها وابعادها وخصائصها .والتعرف على حقيقتها

- **تفسير الوضع القائم** للظاهرة ومختلف العلاقات المكونة لها

- **تحديد اساليب التعامل مع الظاهرة والتأثير فيها**، وتقديم كل ما يتعلق في صورة تناسب طبيعتها والمستفيدين من نتائج دراستها وتوضيح مدى الحاجة لاستكمال دراسات مرتبطة

ب. المنهج التطوري :

وهو المنهج الذي يدرس الظواهر أثناء تغيرها وتطورها من فترة زمنية إلى أخرى، اي يدرس كيفية تطور وتغير الظاهرة بغرض تحديد أسباب وعوامل نمو الظاهرة .أي هو المنهج الذي يركز على دراسة الظاهرة منذ نشأتها وكيفية تغيرها وتطورها من فترة إلى أخرى، من أجل تحديد أسلوب ونمط تغيرها والعوامل والظروف المساهمة في ذلك التغير وطريقة تأثيرها على الظاهرة، وتقديم تفسير منطقي لطبيعة تأثير تلك العوامل على الظاهرة، هذا ويعمل المنهج التطوري على ربط اتجاهات ومعدلات تغيرها مع فترات السلسلة الزمنية وبخصائص البيئة المحيطة بها

أولاً .خصائص المنهج التطوري:

يقوم المنهج التطوري على تتبع حياة الظاهرة وكيفية تغيرها وتطورها عبر فترات السلسلة الزمنية، هادفا الى ايجاد تفسير منطقي وموضوعي لاتجاهات ومعدلات تغير الظاهرة والظروف البيئية المساهمة في ذلك، وتبعا لذلك فهو يتصف بمجموعة من الخصائص يمكن ابرازها فيما يلي:

- يركز المنهج التطوري على دراسة وتتبع سيرة حياة الظاهرة وتطورها عبر فترات السلسلة الزمنية وكيفية إنتقالها من حالة إلى أخرى.

- يطبق المنهج التطوري في الحالات التي تعنى بدراسة الظواهر والمشكلات التي تتميز بتطور وتغير عبر الزمن، وهو عادة ما يصف طريقة وكيفية تطور الظواهر من خلال ربطها بفترات السلسلة

الزمنية.

- يدرس المنهج التطوري إتجاه ومعدل تغير الظاهرة، وربط ذلك بفترة السلسلة والظروف البيئية بغرض ايجاد تفسير لنمط وشدة تأثير العوامل السائدة،أو التي تتطور وتتغير معها الظاهرة، البيئية على الظاهرة.

ثانياً. .خطوات تطبيق المنهج التطوري:

يقوم المنهج التطوري على دراسة وتحليل معدل ونمط وإتجاه تغير الظواهر، وكشف الأسباب والعوامل التي تقف وراء هذا التغير، كمحاولة لإيجاد تفسير وربط منطقي يكشف طبيعة العلاقة القائمة بين التغيرات وأسبابها الحقيقية، ومن أجل إيجاد هذا التفسير والربط والوصول الى نتائج موضوعية يتم اتباع الخطوات الرئيسية التالية :

- **تحديد الظاهرة أو المشكلة** محل الدراسة :وهي خطوة ضرورية للقيام بأي دراسة كما سبق توضيحه.
- **التعرف على نشأة الظاهرة** بناء على تحليل الظروف المحيطة في ظهورها.
- **دراسة نمط واتجاه تغير الظاهرة** وتحليل طبيعة هذا التغير .ودراسة الظروف المحيطة بالظاهرة والمميزة لفترات السلسلة الزمنية.
- **تحليل علاقة تطور وتغير الظاهرة** من خلال ربطها بفترات السلسلة الزمنية.
- **تفسير نمط واتجاه ومعدل تغير الظاهرة**، وتحديد الاسباب والعوامل الحقيقية الكامنة وراء التغيرات التي طرأت على الظاهرة التغير، من خلال تحليل الظروف البيئية المحيطة وربطها بالظاهرة وفترات السلسلة الزمنية،
- **إيجاد العلاقات السببية** بين التغيرات والعوامل المحيطة وصياغتها في شكل نتائج وقوانين تفسر كيفية وطريقة تغير الظاهرة وأسباب هذا التغير.

ت. المنهج التاريخي:

وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والوقائع في سياقها التاريخي، من خلال دراسة نشأة الظاهرة وتطورها والعوامل المساهمة في ذلك، وتحليل ماضي الظواهر من اجل تفسير الوضع القائم لها في الحاضر والتعرف على إتجاهاتها المستقبلية .

أولاً .خصائص المنهج التاريخي:

يركز المنهج التاريخي على دراسة وتحليل الظواهر في فترات زمنية ماضية،أي أحداث ووقائع لم يعايشها الباحث و تعتمد على وسائل وأدوات خاصة لجمع وتحليل البيانات والحقائق حول الظواهر،

حيث لا يمكن اخضاع ذلك الى التجربة والحس وغيرها، الا بناء على جمع الادلة والشهادات المكتوبة او الشفهية، وبناء على ذلك فإن المنهج التاريخي على خلاف باقي المناهج العلمية، فانه يتميز بمجموعة من الخصائص يمكن ابراز اهمها في النقاط التالية :

- يتعلق تطبيق المنهج التاريخي بدراسة ظواهر ماضية غائبة عن الباحث، و بالتالي لا تخضع الى أحكام الحس والتجربة.

- نظرا لاهتمام المنهج التاريخي بدراسة ظواهر ماضية فانه يعتمد على بيانات ومعالم وشهادات موثوق بها يمكن الحصول عليها من خلال تحليل الوثائق والمستندات.

- يحتاج الباحث الى تحري وتحليل مدى مصداقية وموضوعية المصادر والوثائق .لان مصداقية وموضوعية نتائج البحث هنا مرتبطة بشكل اساسي بدقة ومصداقية الحقائق المتضمنة في المصادر التاريخية.

- يقوم المنهج التا ريخي على فرضية وجود علاقات سببية بين الماضي والحاضر واتجاهات الاحداث والظواهر في المستقبل .أي هناك ارتباط كبير الى حد وجود علاقات سببية بين الماضي والحاضر والمستقبل، فأحداث الحاضر نتيجة حتمية لأحداث الماضي، واحداث المستقبل هي ايضا نتيجة لأحداث الحاضر، وعلى هذا الاساس فان دراسة الماضي تفيد في تفسير احداث الحاضر ومعرفة اتجاهات الاحداث في المستقبل.

- يعتمد المنهج التاريخي على دراسة وتحليل الوثائق التاريخية ونقدها وتحديد ما يرتبط بها من حقائق وتفسيرها حيث لا تعتبر تلك الوثائق ذات قيمة في حد ذا وإنما هي وسيلة لنقل وتوفير الحقائق اللازمة للدراسة.

- يقوم المنهج التاريخي على دراسة الاحداث والوقائع التاريخية في فترت زمنية ماضية، ولهذا فانه يعتمد على دراسة وتحليل الوثائق، التي يتعين على الباحث نقدها وتمحيصها وتحري في مدى موضوعيتها ومصداقيتها.

ث.منهج دراسة حالة :

يركز هذا المنهج على دراسة وتحليل حالة واحدة او عدد محدود من الحالات او المفردات، بدلا من دراسة جميع الحالات والمفردات، واجراء دراسة عميقة ومحدودة من حيث الزمان والمكان والوحدات، بدلا من اجراء دراسة شاملة لكافة الوحدات، وهذا لاستحالة او صعوبة اجرائها فيكتفي الباحث بدراسة وتحليل عدد محدود من الحالات، على ان يقوم بتعميم النتائج والاحكام المتوصل اليها على كافة الحالات الاخرى، التي لم تخضع للدراسة ولكن تكون مشابهة لها وتشترك معها في العلة والخصائص وغيرها، بما يبرر للباحث تعميم الحكم.

فمنهج دراسة الحالة يعتمد على اساس دراسة وحدة واحدة، بدلا من دراسة مجموعة كبيرة وحصر شامل لكافة الوحدات، كدراسة مؤسسة أو مدرسة أو هيئة أو جماعة أو بلد وغيرها، ولهذا فإن الباحث عند إستخدامه لهذا المنهج يجد أمامه مجموعة من الأدوات والأساليب، لجمع البيانات والمعلومات منها ما يلي:

- **الملاحظة** :من خلالها يعمل الباحث على مشاهدة الأحداث والوقائع بشكل مباشر، وتدوين وتسجيل الملاحظات بدقة وموضوعية، بحيث يجب أن يتمتع بدقة الملاحظة والإنتباه لأي تغير أو تطور أو فروقات أو خصائص أو عناصر معينة، يمكن ان يكون لها تأثير على الظاهرة وتساهم في وضع استنتاجات واستنباط نتائج معينة، لهذا يجب على الملاحظة هنا ان تكون هادفة ومخططة حسب أهداف وعناصر إشكالية البحث.

- **المقابلات** :وهي تلك الزيارات والمقابلات التي يجريها الباحث، مع أشخاص ذوي علاقة مباشرة مع ميدان الدراسة، وتمكن المقابلة الباحث من جمع المعلومات والبيانات الضرورية لبحثه، إذ يجب عليه ان يعد قائمة من الاسئلة الموضوعية والدقيقة، بحيث ان الاجابة عنها تمكنه من تحقيق أهداف بحثه والاجابة عن اشكاليته، كما يجب ان يتجنب الاسئلة التي لا تخدم البحث، واختصار الاسئلة الى اقصى حد ممكن.

ج.منهج الدراسة الميدانية :

يكمن جوهر منهج الدراسة الميدانية في كونه يدرس الظاهرة او المشكلة والتعامل معها في مكانها ووضعها الطبيعي، وكما هي عليه في الواقع من دون تغيير في ظروفها أو التأثير على العوامل المتحكمة فيها،بهدف التعرف عليها وعلى أبعادها وخصائصها وسلوكها في واقعها الطبيعي، وبالتالي فان نتائج الدراسة تكون اقرب للواقع والاكثر موضوعية ومصداقية في وصف الحقائق المرتبطة بالظاهرة.

أ .خصائص منهج الدراسة الميدانية:

تعتمد الدراسة الميدانية للظواهر على مجموعة من الادوات والاساليب، التي تمكن الباحث من تتبع وجمع الحقائق حول الظواهر في حالتها الطبيعية، وهذا لان جوهر هذا المنهج يقوم على دراسة وتحديد الظاهرة في واقعها الطبيعي، وهذا ما يجعله يتميز عن المنهج التجريبي الذي يدرسها في مناخ اصطناعي او في ظل ظروف تحت سيطرة وتحكم الباحث، فهذا المنهج يمثل كل دراسة تدرس الظاهرة في الميدان أو الواقع الطبيعي، وبا لتالي هو يقتضي إجراء مسح ميداني لواقع الظاهرة، وهذا من خلال الاعتماد على مجموعة من الادوات والاساليب كالمسح الاجتماعي ودراسة الحالات، وعليه يمكن ابراز اهم خصائص هذا المنهج في النقاط التالية:

- يهتم منهج الدراسة الميدانية بالظاهرة في واقعها الطبيعي دون تدخل الباحث و تأثيره في ظروفها أو تحكمه في متغيراتها.

- يمكن ان يعتمد منهج الدراسة الميدانية على عدة اساليب وادوات، في جمع البيانات حول الظاهرة كالملاحظة والمقابلات والاستبيانات.

- يهتم منهج الدراسة الميدانية بجمع معلومات وحقائق تفصيلية ودقيقة عن الوضع الحالي. للظاهرة، من اجل تحليل وتحديد ابعادها وخصائصها وتفسير الوضع القائم لها، كما هي عليه في واقعها الطبيعي وفي وقت اجراء الدراسة.

- يعتمد منهج الدراسة الميدانية على الدراسات المسحية لتوصيف ظروف الظاهرة المدروسة، كدراسات مسح السوق والمسح التعليمي والراي العام.

و. المنهج التجريبي:

يقوم المنهج التجريبي على اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات بناء على احداث تغييرات وتعديلات على الظروف والعوامل المتحكمة في تلك المتغيرات، بغرض تحديد وقياس وإحصاء بدقة الأثر بين المتغيرات المدروسة وإستبعاد أثر العوامل أو المتغيرات الأخرى.

ولهذا فقد عرف المنهج التجريبي على أنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقع ظاهرة معينة، وملاحظة التغييرات الناتجة عن ذلك في هذه الظاهرة وتفسيرها .فهذا المنهج يتيح للباحث السيطرة والتحكم في الظروف والعوامل المتحكمة في الظاهرة وقياس واختبار قوة وطبيعة العلاقة بين المتغيرات المدروسة فقط والتي تتحدد في شكل متغير تابع أومتغير مستقل أو تجريبي.

فالتجربة تتيح إعادة الحادثة بشكل متحكم فيه وموجه من طرف الباحث من حيث الزمان والمكان والطريقة وأسلوب الحدوث والظروف والعوامل المتحكمة في الظاهرة .مما يسمح له إجراء التغييرات والتعديلات في تلك الظروف بحسب ما تقتضيه طبيعة وهدف الدراسة.

أولاً .أسس وخصائص المنهج التجريبي:

- يقوم المنهج التجريبي على مجموعة من الخصائص والاسس، التي تجعله متميز عن باقي المناهج، وذلك كونه يحاول استقراء وكشف العلاقات بين المتغيرات، التي عادة ما تكون متداخلة ومتعددة يصعب على الباحث تحديد اثر احد العوامل بدقة، إلا إذا لجأ إلى عزل أثر المتغيرات الأخرى، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال المنهج التجريبي الذي يتيح للباحث تعديل وتغيير وضبط خطوات تطبيق المنهج التجريبي لنظر الى دقة نتائجه و يعتبر المنهج التجريبي من أحسن مناهج البحث العلمي،

- كما أنه يمكن الباحث من التحكم في ظروف الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها، مما يتيح له تحديد بدقة أثر المتغيرات وقياس قوة العلاقات بينها وتحديد طبيعتها، وهذا ما يتطلب تصميم تجربة

- وتحديد المتغيرات المدروسة واختيار الاسلوب والمدخل المناسب لدراسة العلاقات، وملاحظة

التغيرات وتحليل وتفسير الحقائق وصولا الى استنباط النتائج، يمكن توضيح اهم هذه خطوات من

خلال ما يلي:

-تحديد إشكالية وهدف الدراسة.

-تحديد المتغيرات وتوضيح طبيعتها أي تحديد المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة.

-التعريف الدقيق بمتغيرات الدراسة وتحديد معايير وطرق وأسس قياسها.

-تحديد واستقراء الظروف والعوامل المتحكمة والمؤثرة في متغيرات الدراسة وشروطها.

- تصميم التجربة وتحديد مكانها إن كانت تجرى في المناخ الطبيعي للظاهرة أو في المختبر

-تحديد طرق وأساليب إجراء التجربة بحيث تسمح تلك الطرق بتحديد وقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التجريبي واستبعاد اثر المتغيرات الاخرى على المتغير التابع.

-القيام بالتجربة من خلال إدخال المتغير التجريبي على المتغير التابع، واعادة التجربة ان لزم الامر عدة مرات.

-قياس التغيرات التي تحدث على المتغير التابع والناتجة عن ادخال المتغير المستقل

و. المنهج المقارن:

يقوم المنهج المقارن على إجراء مقارنة بين ظاهرتين أو حالتين بغرض كشف أوجه الاختلاف والتشابه، او تحديد دور واثر ظاهرة او متغير معين واسبابها ومكوناتها، كأن يتم إجراء مقارنة بين عدة دول او مناطق تظهر اختلافا في صناعة او زراعة معينة، بغية كشف اسباب وظروف ظهور وتطور وازدهار هذه الصناعة او الزراعة كصناعة الالكترونيات او الميكانيك او زراعة البن والحمضيات وغيرها .ولهذا المنهج اهمية كبيرة خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية بصفة عامة، لقدرته على كشف العلاقات وطرق التأثير المختلفة بين الظواهر فالمنهج المقارن يمكن تطبيقه في الحالات التالية:

- عندما يهدف البحث الى كشف اوجه الاختلاف والتشابه بين ظاهرتين، كالمقارنة بين نظامين اقتصاديين.

- يمكن تطبيق المنهج المقارن عند تحديد قوة وطبيعة الاثر لمتغير معين يتواجد في حالة معينة وغائب في حالة اخرى مثلا :اجراء المقارنة بين مؤسستين احداهما تطبق نمط حديث في التسيير والاخرى لا تطبقه.

-كما يمكن تطبيق المنهج المقارن عندما يكون المتغير موجود خلال فترة زمنية معينة وغير موجود في فترة اخرى، حيث يتم المقارنة بين نتائج ظهور وغياب هذا المتغير، والفرق بينهما يعبر عن اثر غياب أو حضور هذا المتغير على أعتبار ان العوامل الاخرى مبيعات مؤسسة بين فترتين احداها تطبق فيها سياسة تسويقية معينة وفي الاخرى لا تطبقها.

- كما ان استخدام علميات المقارنة عادة ما تتم في ثنايا تطبيق مناهج مختلفة كالمنهج التجريبي عندما يضطر الباحث الى المقارنة بين مجموعتين مختلفتين او ظاهرتين او متغيرتين في ظروف مختلفة او متشا بهة، ومن متطلبات المنهج المقارن ما يلي :

- يتم تطبيق المنهج المقارن في الحالات التي يمكن فيها المقارنة بين حالتين او اكثر، اي يمكن ابراز وتحديد فيها اوجه الاختلاف والتشابه .كما يمكن المقارنة بين وضعيتين او اكثر لظاهرة معينة سواء عبر الزمن أو المكان أو الظروف.

- أن يتم التعمق في تحديد اوجه التشابه والاختلاف وتحليل ذلك على نتائج الدراسة.

- أن تكون المقارنة محددة بزمان ومكان محددين بظروف وشروط مدروسة ومعلومة.

- أن لا تكون أوجه الشبه والاختلاف في الحالات محل الدراسة مخلة با لمقارنة، أي هناك اختلاف بين الحالات إلى درجة يستحيل معها المقارنة بينها.

المحور الثاني : مشكلة البحث العلمي

- ❖ تعريف مشكلة البحث العلمي
- ❖ أنواع مشكلة البحث العلمي
- ❖ مصادر مشكلة البحث العلمي

توطئة

مشكلة البحث العلمي بمثابة المحور الرئيسي الذي تدور حوله جميع الإجراءات المُنفَّذة من جانب الباحث، وعملية تنفيذ البحوث مرحلية مُتتابعة، وتمُرُّ في ظل تسلسل منطقي منضبط، ومن خلال تفكير الباحث بصورة سليمة، ومن ثم معالجة الظواهر التي تتطلب دراسة مستفيضة، ومن ثم التعرف على مسببات الحدوث، ومن المهم أن يُراعي الباحث توفير الوقت المناسب لتناول مشكلة البحث العلمية، ووفقًا لمنهجية علمية صحيحة.

1. تعريف مشكلة البحث العلمي :

هي عبارة عن أمر معقد أو معضلة تواجه الفرد، أو جماعة ما، أو مجال معين، أو إدارة في مؤسسة من المؤسسات التجارية، ومن ثم يقوم الباحثون أو الأكاديميون في تناولها بالدراسة والفحص، بهدف معالجتها. وقد يشوبها التعسر والغموض، وبما يتوجب على الباحث أن يفتش عن الأسباب والعلل والمكامن، ومسببات الغموض، وفي ضوء ذلك يضع الحلول أو العلاجات الشافية، وهناك من يرى أن مرحلة غموض المشكلة تتمثل في عرض البحث لخطة البحث العلمي، أما مرحلة الوضوح فيبلغها الباحث بعد تنفيذ البحث ومناقشته أمام لجنة التقييم المنوطة بذلك.

2.أنواع مشكلة البحث العلمي:

مشكلة البحث العلمي قد تكون مرتبطة بالعلوم الطبيعية مثل الفيزياء والكيمياء والفلك والطب والهندسة، وقد ترتبط بالعلوم الاجتماعية، مثل علم الاقتصاد أو الإدارة أو الاجتماع أو الجغرافيا أو التاريخ، وغيرها.

من المهم أن يختار الدارس مشكلة البحث العلمي في ضوء مجموعة من المحددات:

- أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث.
- أن يتوافر للمشكلة مصادر بحثية متعددة (معلومات وبيانات).
- أن تكون مشكلة واقعية ولها جوانب محددة وتتكرر.
- أن يكون للمشكلة محددات دراسية، مثل: المكان والزمان والموضوع.
- أن تكون مشكلة مهمة من الجانب العلمي أو المجتمعي.

أ.**المصادر التي يمكن أن يستقي منها البحث مشكلة البحث العلمي:**

أولاً.الواقع النظري أو العلمي: إن الدراسة المنهجية التي يدرسها كل باحث في مجال علمي معين، أو ما يجري من تجارب معملية قد يسفر عن مشكلة علمية، ومن ثم يرى الباحث أنها جديرة بالدراسة لما تسببه من سلبيات.

ثانياً.الدراسات السابقة: يمكن أن يكون مصدر مشكلة الباحث العلمي الدراسات السابقة؛ بمعنى البحوث والرسائل التي تناولت مشكلة علمية معينة، وعلى سبيل المثال هناك رسائل كثيرة عالجت إشكالية سعر الصرف في تنمية المبادلات الخارجية، ومن ثم اطلع الباحث على ذلك، ورأي أن تلك الدراسات قد شابها قصور، سواء في الشرح أو النتائج النهائية، ورأى أنه يمكنه التوصل إلى استنتاجات جديدة، ووضع حلول أكثر جدوى.

3. خطوات معالجة مشكلة البحث العلمي :

معالجة مشكلة البحث العلمي تتطلب مجموعة من الخطوات المنظمة، وتبدأ باختيار الباحث لعنوان الدراسة، وتنتهي بالنتائج والخاتمة، وسنوضح ذلك فيما يلي:

أ. **عنوان الدراسة:**

بداية تنفيذ مشكلة البحث العلمي يتمثَّل في اختيار الباحث لعنوان يعبر عن المضمون الداخلي، وينبغي أن يكون عنوانًا بسيطًا وواضحًا، وأن يتضمن عناصر أو متغيرات الدراسة الأساسية، وأن يكون موجزًا ولا يتخطى ستين حرفًا، ويصاغ العنوان في صورة وصف عام، وفي تلك الحالة يتضمن متغيرًا مستقلًا فقط، أو في صورة علاقة بين المتغيرين الأساسيين في البحث العلمي.

ب. **مقدمة الدراسة:**

تتضمن المقدمة عرضًا لطبيعة مشكلة البحث العلمي، ويكون ذلك بشكل مُختصر، مع إمكانية استخدام الباحث لبعض من آيات القران، أو أحاديث من السنة المطهرة، على أن يكون ذلك ذا صلة مباشرة بموضوع البحث.

ت. **أهمية البحث:**

وهي عبارة عن أسباب اختيار الباحث لمشكلة معينة، وهي تتفرع إلى أهمية نظرية، بمعنى ما يمكن أن تثريه تلك الدراسة من الجانب المنهجي، وكذا أهمية عملية بمعنى ما سيقدمه البحث أو الرسالة من حلول ميدانية.

ث. **أهداف البحث:**

يُعرف الهدف بوجه عام على أنه الأمر البيّن، والذي يمكن أن يتحقق، وعلى الباحث أن يصوغ هدفًا رئيسيًّا أو أكثر، وتتبعه أهداف فرعية أخرى، ومن المهم أن تكون تلك الأهداف مُصاغة باستخدام كلمات بسيطة كي يتفهمها المُطالعون، وأن تكون منطقية، ويمكن أن تُقاس وفقًا للأدوات والتقنيات المستخدمة في البحث العلمي.

ج. **مصطلحات البحث:**

هي عبارة عن مجموعة المتغيرات التي يشملها البحث، أو أي مصطلحات أخرى يرى الباحث أهمية لتعريفها، وتعرف تلك المصطلحات لغويًّا، وكذا إجرائيًّا، والهدف من ذلك هو تعرُّف المُطالعين والمُقيِّمين للمغزى منها، ومن ثم فهمها بطريقة صحيحة.

ح. **محددات الدراسة:**

من بين العناصر المهمة عند دراسة مشكلة البحث العلمي تعيين الباحث لمحددات دراسة أو حدود بحث، ومن بين ذلك الحدود البشرية: وتتمثل في قطاع المفحوصين المُزمع إجراء الدراسة عليهم، والحدود الجغرافية: وهي تعني أماكن إجراء الدراسة، والحدود الزمنية: ويُقصد بها فترة تنفيذ البحث، والحدود الموضوعية: وهي تعني الموضوع المُراد تفصيله، وما يتضمنه من متغيرات.

خ. **منهج البحث العلمي:**

يُقصد بمنهج البحث العلمي طريقة محددة يتبعها الدارس بهدف التوصل للنتائج النهائية، والقيام بعملية التفسير، ويجب أن يختار الباحث ما يناسب مشكلة البحث العلمي من منهج أو مناهج، ويعلل السبب في ذلك، وعلى سبيل المثال نجد، أن البحوث الاقتصادية تتطلب المنهج الوصفي كأساس، والبحوث الطبيعية تتطلب المنهج التجريبي، والبحوث التاريخية تتطلب المنهج التاريخي... إلخ.

هـ. **فرضيات وتساؤلات البحث:**

من أهم خطوات دراسة مشكلة البحث العلمي طرح الباحث لتساؤلات أو وضع فرضيات، وذلك بمثابة مقترح أولى لحل مشكلة البحث، ومع تنفيذ باقي إجراءات البحث يتضح مدى إمكانية الاعتماد على إجابة الأسئلة أو الفرضيات كحلول نهائية، والتساؤلات قد تتضمن متغيرًا أو أكثر، أما الفرضيات فيجب أن يكون لها متغيران أحدهما مستقل، والآخر تابع.

د. **عينة البحث:**

تعرف عينة البحث بكونها مجموعة من المفحوصين من إجمالي عينة الدراسة، ويختارهم الباحث وفقًا لطرق متنوعة، ومنها الطريقة الاحتمالية، وتنقسم إلى (عينة جغرافية، عينة منتظمة، وعينة مزودوجة، وعينة عنقودية، وعينة بسيطة، وعينة طبقية) ويوجد في الأنواع السابقة نفس فرص

الظهور لجميع مفردات العينة، وهناك كذلك الطريقة غير الاحتمالية، ومن أنواعها: (العينة المقصودة، والعينة الحصصية، والعينة الهدفية)، ومن المهم أن يراعي الباحث نسبة الانسجام فيما بين مفردات العينة، ومن ثم اختيار الحجم المناسب للعينة.

و. أدوات البحث:

يستعين الباحث بأدوات البحث؛ من أجل تحصيل وجميع البيانات والمعلومات التي تلزمه في توضيح طبيعة مشكلة البحث العلمي وتفسيرها، ومن بين هذه الأدوات كل من: الاستخبار (الاستبيان)، والملاحظة، والمقابلة، ولكل نوع تصنيفات مختلفة يستخدمها الباحث حسب الحاجة(سنتطرق لها في فصول قادمة).

ك. **محتوى البحث:**

المحتوى البحثي يتكون من مجموعة أبواب وتقسيماتها من فصول ومباحث، وعلى الباحث أن يرتب أفكاره قبل الضلوع في كتابة المحتوى.

ل. **الدراسات السابقة:**

تتمثل الدراسات السابقة في بحوث ورسائل سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة، ويرتبها الباحث من خلال عديد من الطرق المنهجية، ومن بينها: الترتيب التاريخي، والترتيب حسب الصلة بالموضوع، والترتيب حسب طبيعة المناهج المستخدمة في هذه الدراسات، حيث يبدأ بالبحوث الكمية، وينتهي بالبحوث الوصفية.

ع . **الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:**

الاستنتاجات عبارة عن خلاصة الدراسة، ويوضح فيها الباحث العلاقة بين متغيرات الفرضيات أو إجابة تساؤلات البحث، وبعد ذلك يضع مجموعة من التوصيات، والتي تمثل حلولًا لمشكلة البحث العلمي من وجهة نظر الباحث، وكذا مقترحات تتمثل في موضوعات بحثية أخرى لها صلة بنفس التخصص، وتنبثق من موضوع البحث.

ص. **الخاتمة ومراجع ومصادر الدراسة:**

في نهاية دراسة مشكلة البحث العلمي يقوم الباحث بتدوين خاتمة مُوجزة، ويتبعها بقائمة تحتوي على جميع مراجع ومصادر البحث.

المحور الثالث : مراجعة الادبيات

- تعريف بمراجعة الادبيات
- فوائد مراجعة الادبيات

توطئة

يحتاج الباحث إلى القراءات الأولية أو الاستطلاعية ومراجعة الأدبيات والكتابات المختلفة في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع ومتعمق ووافي،

1.التعريف مراجعة الادبيات

مراجعة الأدبيات هي ملخص موضوعي ونقدي للأدبيات البحثية المنشورة ذات الصلة بموضوع معين (قيد الدراسة للبحث) . والغرض منه هو الإلمام بالأفكار البحثية الحالية والبحث حول موضوع معين وقد يكون تبرير البحث المستقبلي في مجال تم التغاضي عنه أو عدم د ارسته سابقاً.

تتكون مراجعة الأدبيات النموذجية من المكونات التالية:

- 1 **المقدمة** - : تعريف موجز لموضوع قيد الدراسة قد يكون هذا أطروحة وصفية أو جدلية، أو إقتراح، بالإضافة إلى نطاق الأدبيات ذات الصلة التي يجري التحقيق فيها. فقد يقتصر نطاق المراجعة على الأعمال المنشورة أو غير المنشورة، أو الأعمال باللغة الإنجليزية، أو الأعمال من موقع معين، أو فترة زمنية، أو صراع، وما إلى ذلك، فهو بهذا لا يشمل ولا يغطي كامل المدة الخاصة بالدراسة بل يغطي الجزء الذي تشمله الدراسة أو العينة وهكذا.

يجب أن تشير المقدمة أيضا إلى الإستثناءات المتعمدة أي ، قد يكون البحث قيد المراجعة لم يشمل بعض المتغيرات او قد استثنى فترة معينة او عينة هنا يجب ان يشار اليها عند المراجعة الأدبية .

الغرض الآخر من المقدمة هو توضيح النتائج العامة للمراجعة ما الذي تستنتجه معظم المصادر، والتعليق على توفر المصادر في مجال الموضوع قيد الدراسة.

الهيكل الرئيسي - :هناك طرق عديدة لتنظيم تقييم المصادر. المنهج الزمني والمواضيع كل مثال مفيد . يجب تلخيص كل عمل بشكل نقدي وتقييمه من حيث الفرضية والمنهجية والنتيجة. من المهم معالجة التناقضات والأخطاء، كما هو مهم لتحديد الدقة والعمق والملاءمة .استخدام أدوات الوصل المنطقية والانتقالات لربط المصادر ببعضها، فالانتقال من مراجعة الى أخرى يستوجب ان نختار أداة وصل مقنعة تعطي للقارئ المعنى التام لما سوف يقر أ.

2.فوائد مراجعة الادبيات

لمراجعة الادبيات فوائد عدة أهمها:

أ . توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه، مهما بلغ الباحث من علم ومعرفة في الموضوع، فهو لا يزال يحتاج إلى كل ما كتب عن جوانب الموضوع المختلفة، أو كل ما يستطيع الحصول عليه، وبذلك يستطيع أن يكون صورة اكثر وضوحا من موضوعه.

ب. التأكد من أهمية موضوعه الدقيق الذي يبحث فيه بين الموضوعات الأخرى وتمييزه عن غيره من الموضوعات. وقد تأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين ، قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها أو بعده . فالأولى تكون لتحديد مسار البحث المستقل عن البحوث الأخرى قبل الخوض به، إذ قد يكون هناك من سبقه لذلك .أما الثانية فالاطلاع على الأدبيات السابقة مهم لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات منها ، من أجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي. ونستطيع القول بان الباحث الجيد كلما ازداد في قراءاته الاستطلاعية واطلاعه ومراجعته للبحوث السابقة كلما كان اكثر توفيقا ونجاحا فِّي بحثه. أما مراجعة الباحث للبحوث والدراسات السابقة واطلاعه عليها فهي مهمة أخرى تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية الأولية.

ت. بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوح ا .فالباحث يستطيع، من خلال الاطلاع على البحوث السابقة التأكد من عدم تناول مشكلة بحثه المختار من قبل باحثين آخرين، لأنه يفترض فيه أن يختار مشكلة بحث جديدة أو أن يكمل ما تم بحثه من مشاكل مشابهة و مقاربة حول الموضوع.

ث. تزويد الباحث بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه .فقد تساعده البحوث السابقة في اختيار أداة أو وسيلة أو تصميم أداة مشابهة لأدوات أخرى ناجحة استخدمت في تلك البحوث.

ج..الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطيع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.

ح. إفادة الباحث في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم، وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون، والوسائل التي اتبعوها في معالجة وتجنب تلك الصعوبات والمزالق.

خ. الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة. استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة، لأن في ذلك تجانس وتكامل لسلسلة البحوث العلمية في مجال تخصصه، لأن البحوث السابقة تكشف للباحث عن النتائج المتجاهلة والحقائق التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار قبل الابتداء بمشروع البحث، كذلك فإنها تقترح معالجات جديدة في تخطيط عملية البحث.

هـ. تحديد وبلورة العنوان الكامل للبحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة والجغرافية والمكانية، والفترات الزمنية المشمولة بالبحث، إذا تطلب الأمر .وبعبارة واضحة فإن القراءات الاستطلاعية والاطلاع على البحوث السابقة تفيد الباحث في وضع العنوان الكامل للبحث الذي يتصف بالشمولية والدلالة والوضوح .

المحور الرابع : بناء فرضيات البحث

- ❖ أنواع الفرضيات
- ❖ مكونات الفرضيات
- ❖ شروط الفرضيات
- ❖ صياغة الفرضيات
- ❖ أهمية صياغة الفرضيات

توطئة

يجب على الباحث في ضوء المنهج العلمي أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيا ت التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة دراسته، ويمكن تعريف الفرضية بأنها عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت. ومن التعريف السابق يتضح أن الفرضية عبارة عن:

- ✓ تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.
- ✓ تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة.
- ✓ تخمين واستنتاج ذكي يصوغه ويتبناه الباحث مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه من الحقائق والظواهر، ولتكون هذه الفرضية كمرشد له في الدراسة التي يقوم بها.
- ✓ إجابة محتملة لأحد أسئلة الدراسة يتم وضعها موضع الاختبار.

ومع ذلك فإن أي شكل من أشكال فرضية البحث فلا بد وأن تكون مبنية على معلومات، فهي ليست استنتاج أو تفسير عشوائي، وإنما مستند إلى بعض المعلومات والخبرة والخلفيات، وقد تكون الفرضية استنباطاً من نظريا ت تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت. علمية، وقد تكو ن ا لفرضية مبنية على أ ساس إستخدام ا لباحث نتائج دراسات سابقة.

1. أنواع الفرضيات:

الفرضيات نوعان هما:

أ.**الفرضية المباشرة** : وهي الفرضية التي يحاول الباحث من خلالها صياغتها بإثبات علاقة بين متغيرين سواء كانت علاقة طردية، أو عكسية. مثال : زيادة العبء الجبائي تؤدي إلى إرتفاع تكاليف الانتاج (علاقة طردية.) مثال : 2 زيادة العبء الجبائي تؤدي إلى انخفاض تكاليف الانتاج (علاقة عكسية.)

ب. **الفرضية الغير المباشرة** :وتسمى الفرضية الصفرية أو فرضية المعدم، وهي الفرضية التي يحاول الباحث من خلال صياغتها نفي وجود علاقة بين متغيرين. مثال : العبء الجبائي لا يؤثر على تكاليف الانتاج (نفي علاقة.)

2. مكونات الفرضية:

تمثل الفرضيات علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، والمتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل، والذي يأتي نتيجة عنه، في حالة السببية.

والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغير تابع في بحث ثاني، وكل ذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه.

أ. **المتغير المستقل** :هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

ب. **المتغير التابع** : هو النتيجة التي تنشأ نتيج ة تأثير المتغير المستقل.

مثال :ضعف العلاقة بين المستثمرين والبنوك يؤدي إلى تباطؤ في معدل النمو .

المتغير المستقل هنا هو ضعف العلاقة والمتغير التابع هو معدل النمو.

3.شروط الفرضيات:

لعل من أهم شروط الفرضيات والإرشادات اللازمة لصياغتها، هي الشروط والإرشادات الآتية:

أ. **إيجازها ووضوحها** :وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها فرضيات الدراسة، والتعرف على المقاييس والوسائل التي سيستخدمها الباحث للتحقق من صحتها.

ب. **شمولها وربطها** : أي اعتماد الفرضيات على جميع الحقائق الجزئية المتوفرة، وأن يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول إليها، وأن تفسر الفرضيات أكبر عدد من الظواهر.

ت. **قابليتها للاختبار** : فالفرضيات الفلسفية والأحكام القيمية يصعب بل يستحيل اختبارها في بعض الأحيان.

ث.**خلوها من التناقض :** وهذا الأمر يصدق على ما استقر عليه الباحث عند صياغته لفرضياته التي سيختبرها بدراسته وليس على محاولاته الأولى للتفكير في حل مشكلة دراسته.

ج. **تعددها** : اعتماد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعدد ة يجعله يصل عند اختبارها إلى الحل الأنسب من بينها.

ح. **عدم تحيزها** : يكون ذلك بصياغتها قبل البدء بجمع البيانا ت لضمان عدم التحيز في إجراءات البحث.

4. صياغة الفرضيات:

نجوز بعض الملاحظات على صياغة الفرضيات :

- من الممكن أن تكو ن هناك فرضية واحدة رئيسية للبحث، أو أن يكون هنالك أكثر من فرضية واحدة، موزعة على جوانب البحث المختلفة واحتمالاته.
- يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات مثال ذلك توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي لعائلة الطالب وبين تحصيله العلمي أو أن تصاغ بالنفي ،«لا توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي لعائلة الطالب وبين تحصيله العلمي ولا يصح وضع فرضيتان، واحدة بالإثبات وأخرى بالنفي لنفس الموضوع، وبنفس العوامل.
- لا يستحسن أن تكو ن صياغة الفرضية طويلة ومعقدة بحيث يصعب فهمها.

- ليس شرطا أن تشمل كل البحوث على الفروض، إذ يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة وأهداف البحث، فلو كان هدف البحث هو إستكشاف علاقة بين متغيرين أو أكثر، يكون من المناسب وضع الفروض،... وهكذا.

- يمكن تثبيت صحة الفرضية في نهاية البحث، أي أنها قد تكون صحيحة % 100 أو أنها قد تكون خاطئة بنفس النسبة، وقد يكون أحياناً جزءاً منها صحيح والآخر غير صحيح.

5. أهمية استخدام الفرضيات :

يمكننا توضيح أهمية الفرضيات في النقاط التالية :

أ. أنها توجه البحث العلمي إلى حقائق علمية وقد تقود قسما منها إلى الكشف عن نظرية لإن الفرضيات كما نعرف انها تخمينات منطقية علمية ذكية فهي تقود الى الكشف عن الحقيقة فاذا اثبت صحة الفرضيات فأنها تتحول الى حقائق تكون قريبة من النظرية.

ب. الفرضيات تسهم أو تساعد على بلورة مشكلة البحث وتحددها تحديدا دقيقا يسهل الكشف عنها قياسها فهي تعد موجها لجمع البيانات المطلوبة في تحليل المشكلة .

ت. الفرضيات تدفع الباحث إلى دراسة الادبيات والدراسات السابقة دراسة معقمة تسهم في توجيه الباحث الى فهم العميق عن العلاقات الموجودة في هذه الدراسات الامر الذي يساعد الباحث على ان يقوم بتحليل عميق للبيانات والنتائج المتوافرة في بحثه فضلا عن توجيهه توجيها صحيحا نحو الغاية من البحث بعيدا عن الارباك والتخبط .

ث. تساعد الباحث على تحديد الادوات والاساليب والاجراءات التي تسهم وتساعد الباحث على اختيار الحلول الملائمة لنتائج البحث .

ج. تسهم في تنظيم الوضع العام للبحث ووحدة البحث التنظيمية لان الفرضيات حلول ذكية علمية تغطي التنظيم العام للبحث .

ح. تقود إلى الكشف إلى الدراسات مستقبلية متوقعة لان الفرضية حل والحل يقود إلى نتيجة والنتيجة تقود إقتراح دراسات تكمل أو توسع من الدراسات الحالية لتكون النتائج أوسع أو تشمل عينات كبيرة على سبيل المثال فضلا عن أنها تستثير الباحث للقيام بدراسات جديدة للكشف عن التغيرات الاخرى التي برزت في اثناء القيام بالبحث قيد الدراسة.

المحور الخامس : طرق جمع البيانات

- ❖ الملاحظة
- ❖ الاستبيان
- ❖ المقابلة

توطئة

تعد جمع المادة العلمية من أهم خطوات البحث، حيث يتم جمع المادة العلمية بعدة أشكال منها:

أ. القراءة ب. المناقشة والإستبيان ج. التدوين د. الإقتباس هـ. الملاحظة والتجربة.

فمن خلال القراءة سواء كانت قراءة سريعة أو قراءة تمهيدية أو قراءة تعمقية واعية فإن الباحث يستطيع الوقوف على أبعاد موضوعه وبيان جزئياته وتوضيح أفكاره، وبلورة وجهات النظر حوله. ولا تقتصر القراءة على الكتب والمراجع والأبحاث، بل تشمل جميع المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

كما يتم جمع المادة من خلال المناقشة مع المتخصصين في مجال البحث والسماع لهم وهذا ما يسمى بالإستبيان الشفهي، كما يمكن إستخدام الإستبيان الكتابي، للتعرّف على وجهات نظر المفحوصين بخصوص الموضوع قيد الدراسة.

كذلك يتم جمع المادة العلمية بواسطة التدوين، إما بالكتابة أو بالتصوير، والتدوين قد يكون نقلاً حرفياً كاملاً أو مختصراً لبعض جزئيات الموضوع أو بتلخيصه.

وهذه المادة التي تجمع وتدوّن وتكون خلفية علمية يستند عليها وينطلق الباحث منها إلى صياغة بحثه.

ومن الوسائل الأساسية في جمع المادة العلمية الإقتباس، حيث يعتبر أمراً لا غنى عنه لكل باحث، وهو أمر مرغوب فيه ويأخذ عدة أشكال منها:

أ- **الاقتباس الكتابي** من الكتب والمؤلفات والمجلات والدوريات.

ب-**الاقتباس السماعي** من المحاضرات والمحادثات والندوات.

ج-**الاقتباس الحرفي** وذلك بالنقل الحرفي من المؤلفات ولكن في حدود لا تتجاوز الصفحة الواحدة.

د-**الاقتباس التلخيصي** ويتم نقل المعنى من مؤلفات الغير بعد صياغته بأسلوب الباحث نفسه.

ومهما كان نوع الإقتباس يفضل أن يكون قصيراً لا يتعدى الصفحة الواحدة.

ولابد من الإشارة إلى مصدر الإقتباس، مع وضع علامات الإقتباس وهما الشولتان حيث توضعا قبل الإقتباس وفي نهايته إذا لم يتجاوز الستة أسطر، مع مراعاة الأمانة العلمية والدقة في الإقتباس.

ويمكن أيضاً إستخدام الملاحظة والتجربة كوسيلة لجمع المعلومات وخاصة في ميدان العلوم التطبيقية، حيث يساعد هذا الأسلوب في تكوين خلفية علمية ولبنة الإبداع والإبتكار لدى الباحث.

يحتاج الباحث خلال رحلة بحثه إلى أدوات مساعدة لإتمامه على أحسن صورة، لذلك تتعدد الأساليب التي تستخدم في جمع البيانات اللازمة للتعامل مع مشكلة بحثية معينة، ومن أهم ألأساليب: الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

1. الملاحظة:

الملاحظة هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد والقياس أّي أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها للتعبير عنها بأرقام ..

إ ستنادا لهذا المفهوم نجد أن الملاحظة تأتي على نوعين وهما:

أ. **ملاحظة بسيطة** : وهي نوع من الملاحظة يقوم فيها الباحث بملاحظة الظواهر والاحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها دون إخضاعها للضبط العلمي.

ب. ملاحظة منظّمة : وهي النوع المضبوط من الملاحظة العلمية، وتختلاف عن الملاحظة البسيطة من حيث إتباعها مخططًا مسابقا ومن حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي بالنسبة للملاحظ، ومادة الملاحظة، كما يحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان، وقد يستعان فيها بوسائل التسجيل الميكانيكية، كمساجلات الصوت، والكاميرات، كما تختلف عن الملاحظة البسيطة في أن هدفها هو جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث.

أولاً .مزايا الملاحظة :

ويمكن إجمالها فيما يلي :

- تستخدم في مجالات واسعة خاصة فيما يتعلق بالسلوك الإنساني.
- لا تتطلب عدد كبير من الافراد ليكونوا موضوع البحث
- يلاحظ الباحث الحادث حين وقوعه.
- يلاحظ الباحث الحاضر ولا يعتمد على الماضي

ثانياً.عيوب الملاحظة :

ويمكن إجمالها فيما يلي :

- لا يمكن للباحث أن يجمع كافة البيانات التي تقع خارج الزمان والمكان، وذلك لأنها محدودة بزمان ومكان معينين .
- كونها تعتمد على أشياء الحاضرة مما يجعلنا نجهل الماضي.
- لل تمّكن الباحث من ملاحظة السلوك الذي يحدث في غيابه لظروف خارجة عن إرادته لمرضه أو لرداءة الطقس ..

- معرضة للخطأ للاعتمادها على الحواس التي لابد من الاستعانة بها حتى عند استخدام الآلات الدقيقة.
- إن النتائج التي نصل إليها عن طريق الملاحظة نتائج يغلب عليها الطابع الشخصي إلى حِّد كبير .
- هناك بعض الموضوعات يصعب أو يتعسر ملاحظتها كالخلافات العائلية.
-

1. تعريف الإستبيان :

هو أداة من الأدوات المستخدمة بكثرة في المؤسسات التعليمية، حيث تستخدم العديد منها في جمع المعلومات والأدلة من أعضاء الهيئة التدريسية، من العاملين في الجامعة، من الطلبة، من الخريجين، من الجهات الموظفة للخريجين، من المختصين ومن فئات عديدة في المجتمع المحلي. وهذا يتطلب منا دراية كبيرة ودقة متناهية في تصميم واعداد واستخدام وتفريغ وتحليل نتائج الاستبيانات .إن عملية تصميم وإعداد الاستبيان عملية في غاية الأهمية تتطلب من صاحبها دراية وخبرة بالعلوم التي تهتم بدراسة سلوك الإنسان كالتفكير والانفعال والاتجاهات والميول، وهذه العلوم هي علم إقتصاد، علم الاجتماع، علم النفس....إلخ .

يعتبر الإستبيان أو الاستمارة من أهم وأكثر أدوات جمع المعلومات والبيانات إستخداماً في البحوث، وذلك نظراً لقلة تكلفة إستخدامها من جهة وسهولة إستخدامها ومعالجة البيانات التي نحصل عليها من جهة أخرى، وهي ببساطة قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها وهذا للحصول على معلومات حول موضوع معين. و يمكن تعريف الاستبيان على النحو التالي :

الإستبيان وسيلة الإتصال الأساسية للباحث والمبحوث، تحتوي على عدة أسئلة تدور حول الموضوع المراد الإجابة عليه من طرف المبحوث.

الاستبيان في أبسط مفاهيمه هو مجموعة أسئلة تعد إعدادا محددا وترسل بواسطة البريد أو قد تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانية، وهذا ما يطلق عليه (الاستخبار) ، ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للإفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها، وقد تنشر الأسئلة المطلوب الإجابة عليها في الصحف والمجلات والتلفزيون ليجيب عليها الأفراد ويرسلونها إلى الهيئة المشرفة على البحث، ويعرف أيضا بالاستبيان البريدي.

الاستبيان وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.

أولاً.أشكال الاستبيان

وهناك طريقتان لتوجيه الاستبيان هما

أ.الاستبيان الموجه إلى المستبين بشكل غير مباشر: أو عن طريق البريد، بحيث يهتم بجذب المستبين وإثارة اهتمامه وإقباله على ملء البيانات، مما يحتم إرفاق قائمة التعليمات التي تعرفه بالموضوعات و المفاهيم المدرجة ضمن الاستبيان، كتوضيح الغرض من البحث أو عملية جمع المعلومات هذه و الجوانب و الموضوعات التي تتناولها الأفراد القائمون بجمع المعلومات و الباحثون المحللون لنتائج البحث و تاريخ وفترة جمع المعلومات لطمأنة المستبين عن نتائج سلوكه إزاء هذا الاستبيان .

ب. الاستبيان الذي يقدم للمستبين بصورة مباشرة، بحيث يهتم بالصياغة الإجرائية للأنماط السلوكية المراد ملاحظتها داخل حجرة الدراسة سواء كانت هذه الأنماط السلوكية تربوية أو بيداغوجية أو علائقية أو معرفية .

ثانياً.أنواع الاستبيان :

يمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أنواع :

أ.الاستبيان المقيد : حيث توجه للمبحوث أسئلة مغلقة تتطلب الإجابة بـ (نعم أو لا) أو يقترح لصاحب الاستبيان بدائل محددة للاستجابات، بحيث نقلل من الخطأ في تفسير المعلومات .

ب.الاستبيان المفتوح : في هذه الحالة توجه أسئلة مفتوحة للمبحوث و تترك له الحرية في الإجابة حسب رأيه واعتقاداته و اتجاهاته، بحيث يسمح له بالتعبير الحر التلقائي عن رأيه و موقفه و إطاره المرجعي و بألفاظه هو نفسه .

ج.الاستبيان المزدوج أو(المقيد المفتوح): في هذه الحالة توجه للمبحوث أسئلة محددة ومغلقة وتحدد بدائل الاستجابات وعليه أن يختار أحدا منها ويبرر إختياره.

ثالثاً. تصميم الاستبيان :

هناك قواعد عامة يقتضي الأمر إتباعها بدقة عند تصميم تلك الأداة التي تتوقف كفاءتها على مدى خبرة ودراية الباحث بآليات تصميم الاستبيان ومدى معرفته بخصائص وتركيبة العينة التي يوجه إليها. وفيما يلي مجموعة من الشروط والمنهجية لتصميم استبيان جيد.

- تحديد إطار البحث وأهدافه وتفاصيله لتجنب الحصول على معلومات سطحية وبعيدة عن الموضوع . - تحديد المشكلة و المعلومات المطلوبة .

- تحديد العينة بدقة .

- تقسيم موضوع البحث إلى أجزاء تفصيلية أو محاور أساسية .

- تصميم الجداول التمثيلية لوضع تصور واضح عن كيفية معالجة البيانات المتحصل عليها(كوضع تصور للنتائج الفعلية المتوقعة) .صياغة الأسئلة وتحديدها في الاستبيان .

- مراجعة الاستبيان قبل التطبيق كمراجعة الأسئلة ومراجعة مدى شمول البيانات التي تتضمنها ....الخ .

- تجريب الاستمارة .

رابعاً.مواصفات الاستبيان الجيد :

عند القيام ببناء أو تصميم الاستبيان على المصمم أن ينطلق من أن المبحوث فرد بسيط قد لا يفهم بسرعة أو لا يفهم جيدا، وقد يكون صعب الطباع و مزاجي، وعليه لابد من صياغة وطرح الأسئلة بوضوح وإختصار ودبلوماسية فائقة. ومن مواصفات الاستبيان الجيد

نجد على سبيل المثال :

- الموضوعية
-الصدق
-الثبات
–الشمول
-التكامل
–قلة الأسئلة
-الاهتمام بحجم العينة
-منح وقت كاف للاستجابات
-تقبل الاستجابات باعتبارها نهائية .

خامساً. شروط صياغة الأسئلة:

- السهولة وعدم الغموض، كصياغة الأسئلة بوضوح بعيدا على التعقيد اللفظي لتفادي اللبس وسوء الفهم .

- عدم التحيز .

- صياغة الأسئلة بطريقة لا توحي بأي شكل من الأشكال بإجابة معينة.

- إقتراح بدائل كافية للإجابة .

- الإجابة على الأسئلة لا تتطلب مجهود فكري شاق مع عدم طرح الأسئلة المركبة .

- تجنب توجيه الأسئلة الحساسة التي تمس الحياة الخاصة للفرد بصياغة الأسئلة بعيدا عن الإحراج وإثارة الحساسية .

- تفادي طرح الأسئلة التي تترتب عنها إجابات بديهية تثير الاستهزاء والسخرية .

- تصميم مفتاح صدق الاستمارة(تكرار بعض الأسئلة بصيغ مختلفة للتأكد من صدق المبحوث).

- مراعاة التدرج في ترتيب الأسئلة.

- مراعاة الترتيب المنطقي للأسئلة(حسب طبيعة الموضوع).

- مراعاة التسلسل و الربط بين محتوى الأسئلة .

-طرح الأسئلة في إطار محاور واضحة و مستقلة .

سادساً.تفريغ الاستبيان :

لا يمكن للباحث أو مستخدم الاستبيان أن يفهم شيئا من المعلومات المجمعة إلا بعد تفريغها ، لأنه بدون ذلك لن يتسنى له دراستها و تحليلها و تصنيفها و وضعها في جداول، و توزيعات تكرارية لاستخلاص النتائج منها و معالجتها إحصائيا إذا ما تطلب منه الأمر ذلك ، حيث يتبع الباحث عدة خطوات نذكر منها :

مراجعة الاستبيانات المجمعة و فرزها .

استبعاد الاستبيانات غير الصادقة و مجهولة المصدر و استبعاد الاستبيانات غير الكاملة .... الخ .

سابعاً.مزايا الاستبيان :

الحصول على قدر كبير من المعلومات في وقت قصير.

يمكن الباحث من الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد .

لا يحتاج تطبيق الاستبيان إلى عدد كبير من الباحثين .

سهولة وضع الأسئلة و تقنينها وترتيبها .

يوفر الاستبيان الوقت للمجيب ويمنحه فرصة للتفكير .

ثامناً.عيوب الاستبانة :

التحيز والذاتية في وضع الأسئلة قد يؤثر على إستجابات المبحوثين.

تحتاج إلى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها.

الإستبيان المغلق قد لا يتيح الفرصة للمبحوث لتقديم الإجابة التي يرغب فيها هو فعلا.

يصعب إستخدامها إذا كان المستجيبين غير مثقفين أو لا يجيدون القراءة والكتابة، مع إحتمال سوء فهم بعض الأسئلة.

إحتمال فقد بعض نسخ الاستبانة أو عدم الاجابة عنها أو عن بعض الأسئلة فيها من قبل بعض الأشخاص.

في حالة عدم إجبار المستجيب على ذكر إسمه أو الكشف عن شخصيته لا يمكن الرجوع إليه .

إحتمال قيام أفراد آخرين غير الفرد المستهدف بالإجابة مما يجعله عرضة للتأثر بآرائهم ، وقد تكون العينة المختارة غير ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي.

بعض الأحيان تتطلب الاستبانة عدداً كبيراً من الأسئلة الأمر الذي يؤدي إلى جعلها طويلة وتثير ملل المستجيب.

في مختلف البحوث الاجتماعية .

3. المقابلة:

إختلفت الآراء حول تعريف المقابلة، وتعددت التعريفات، فقد عرفت بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج .

ويذهب آخرون في تعريفهما للمقابلة بأنها" تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة ، حيث يحاول أحدهما، وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول أرائه أو أفكاره أو معتقداته.

وبذلك نرى أن المقابلة تتحدد وفقا لما يلي :

-أنها تبادل لفظى منظم بين شخصين هما الباحث والمبحوث، حيث يلاحظ فيها الباحث ما يطرأ على المبحوث من تغيرات وإنفعالات .

-تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة والمبحوث في موقف واحد .

- للمقابلة هدف واضح ومحدد، وموجه نحو غرض معين يجعلها تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى أي غرض معين .

أولاً.أنواع المقابلات :

لقد حدد الباحثين أنواع المقابلة فيما يلي:

من حيث الغرض تقسم إلى :

أ. مسحية : وتستخدم للحصول على معلومات في مجال معين، ويشيع إستخدام هذا النوع في الاقتراع السياسي وقياس الرأي العام ومسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية.

ب.تشخيصية: وتهدف في الأساس إلى فهم مشكلة معينة والإلمام بالأسباب التي أدت إلى بروز المشكلة وخطورتها.

ج.علاجية: وتستخدم بقصد التعرف على جوهر القضية ومساعدة العميل على فهم نفسه على نحو أفضل والغاية من هذه المقابلة هي إيجاد الأسلوب الملائم لتحسين الحياة الإنفعالية للشخص .

ح.توجيهية أو إرشادية: وهي مقابلة تهدف إلى فهم المشكلة التي يواجهها العميل، وتقديم المساعدة له وتوجيهه ليتغلب على المشاكل الإدارية أو الشخصية التي يواجهها.

ومن حيث عدد المبحوثين تقسم إلى:

أ .مقابلة فردية.

ب .مقابلة جماعية .

ومن حيث نوعية الأسئلة تقسم إلى:

أ. مقابلة مقفلة : وهي التي يتم فيها إستخدام أسئلة تتطلب إجاباتها" نعم "أو" لا "أو" موافق "أو "غير موافق "وبناءا عليه تكون عملية تصنيف المعلومات وتحليلها سهلة .

ب. مقابلة مفتوحة وهي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة الإجابة ، مثل سؤال : ما رايك في مستوى التعليم في الجامعة؟ والاجابات هنا تكون متنوعة ويصعب تصنيفها وتحليلها .

ج. مقابلة مقفلة مفتوحة :وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول والنوع الثاني، وتتميز بخاصيات كلا النوعين.

ثانياً. خطوات إجراء المقابلة :

لكي تنجح المقابلة فعلى الباحث أن يتبع الخطوات التالية :

- أن يقوم بإعلام المستجيب بطبيعة المشروع ويشجعه على التعاون معه .
- أن يكون صريحا مع المستجيب بحيث لا يخفي عنه الحقيقة .
- أن يكون الغرض من المقابلة واضحا .
- صياغة الأسئلة بطريقة جيدة وتحديد إطار المناقشة .
- تدريب الأشخاص الذين يساعدون الباحث في إجراء المقابلات .
- مراعاة المقاييس العلمية عند إختياره الأشخاص .
- طلب الإذن بتسجيل المقابلة، إذا كانت على شريط مسجل.

ويضع" هايمان "جملة من النصائح القائمين بالمقابلة تتمثل في :

- حدد موعد المقابلة مع المبحوثين قبل القيام بها .
- خصص الوقت الكافي للمقابلة، وأجعل المبحوث يشعر بأنك متفرغ لمقابلته .
- دع المبحوث يتخير الجلسة المريحة قبل البدء في الأسئلة.
- تجنب إجهاد المبحوث بكل الوسائل الممكنة.

ثالثاً.مزايا المقابلة

تساعد الباحث في شرح الأسئلة ويجيب المبحوث عليه وبالتالي تقال الأخطاء، شريطة أن يكون الباحث محايدا.

- المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة.
- تزود الباحث بمعلومات إضافية عن الموضوع وتساعده على فهمه جيدا.
- نسبة الإجابات أو المردود تكون أعلى من إجابات الاستمارة.
- تتميز بفهم حقيقي وتشخيص للمشاكل الإنسانية.
- تعتبر أفضل وسيلة لاختبار وتقويم الصفات الشخصية.
- تحدد المقابلة الشخص الذي أجاب على الأسئلة.
- يمكن للباحث العودة إلى المبحوث لتكملة بعض الاسئلة أو توضيح بعض الإجابات.
- يحصل القائم بالمقابلة على إجابات لجميع الأسئلة، ويكمل الناقص في تلك الإجابات.
- يمكن توجيه الأسئلة بالترتيب والتسلسل الذي يريده الباحث، دون أن يطلع المبحوث على باقي الأسئلة قبل الإجابة عليها.

يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفقا لما تقتضيه الظروف.

يمكن للباحث أن يكتشف التناقض في إجابة المبحوث من واقع مشاهداته وملاحظاته للبيئة ومقارنتها بتلك الإجابات مما يتيح له فرصة مراجعته فيها.

يمكن استخدام المقابلة مع طريقة الملاحظة للتحقق من المعلومات التي يتم الحصول عليها بأساليب المراسلة.

رابعاً. عيوب المقابلة

إذا كان للمقابلة مزاياها، فلها عيوب تحد من إستعمالها في الحالات، ومن جملة هذه العيوب نخص بالذكر ما يلي :

البطء، فهي تحتاج إلى وقت طويل ومجهود شاق للحصول على البيانات اللازمة. .

يواجه الباحث صعوبات جمة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث وإعطاء إنطباع عن نفسه بأنه إنسان مهم.

تعتبر المقابلة مكلفة ماليا، لأن الباحث قد يتعين عليه الانتقال لمقابلة الأشخاص المعنيين.

تحتاج المقابلة إلى وقت طويل لتحديد المواعيد وإرسال الأسئلة للإطلاع عليها والعثور على الأشخاص المقصودين.

قد يخطئ الباحث في إدراج المعلومات الدقيقة حول الموضوع، أو قد يفوته كتابة بعض الكلمات والجمل، مما يؤثر على صحة المعلومات ودقتها إلا أنه يمكن التغلب على هذا الجانب السلبي بإستخدام جهاز التسجيل إذا سمحت الفرصة لذلك.

قد يفقد المستجوب التعبير بدقة عما يريد الإفصاح عنه طواعيةً أو تعمداً.

تتأثر المقابلة بعوامل متعددة مثل الضغوط النفسية والتوتر ومن العوامل التي قد تؤثر على كل من القائم بالمقابلة والمستجوب، فقد يعمد المبحوث مثلا إلى إظهار المزايا والعيوب، وقد يتردد في الإفصاح عن الحقائق غير الملائمة.

قد يمتنع المبحوث عن الاجابة على الاسئلة الحرجة والتي تسبب إزعاجا له فيما بعد.

المحور السادس : إختيار العينات

- ❖ مبررات إختيار العينات في البحث
- ❖ أنواع العينات
- ❖ طرق إختيار العينات

توطئة

يحدد الباحث عادة المشكلة التي يسعى الى دراستها، وذلك لجمع المعلومات ذات العالقة بهذه المشكلة، باستخدام الطرق والادوات المناسبة مثل الاختبارات والاستبيانات، اذ من الصعب إن لم يكن مستحيلاً اللجوء الى المجتمع للحصول على ما نريد من بيانات فمن غير المجدي، بل ومن غير الضروري اللجوء للمجتمع للحصول على البيانات التي نريدها وبخاصة اذا كان هذا المجتمع كبيراً جدا، وبذلك يصبح من العملي اختيار جزء من المجتمع فقط لتطبيق اجراءات البحث.

لذلك كان إختيار عينة البحث أمرا حيويا، اذ يترتب على سلامة اختيار العينة تمثيل الذي سحبت منه ٍ تمثيلا صحيحا وبالتالي يمكن تعميم ما نحصل عليه من نتائج على المجتمع على أسلوب الباحث في اختيار عينة بحثه

فالغرض من اختيار العينة إذن هو الحصول على معلومات تتعلق بالمجتمع، أي ان الغرض الاساسي من المعاينة هو تقدير قيم المجتمع، فالمعاينة: هي العملية التي تمكننا من اختيار عدد من الافراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الافراد يمثلون المجتمع .

1.مبررات استخدام العينات في البحوث العلمية :

- إختصار الوقت والجهد والتكاليف .
- يمكن الحصول على النتائج بسرعة وبسهولة وبصورة كاملة لأن العينة أصغر حجما من المجتمع .
- .يمكن الحصول على بيانات أكثر بواسطة العينة مما نستطيع الحصول عليه من افراد المجتمع كله .
- هناك بعض الحالات التي يمكن فيها الحصر الشامل للمجتمع، لذا نلجأ إلى أسلوب العينة .
- ليس هناك طريقة لمعرفة مدى الدقة التي تنتج عن الحصر الشامل بينما في طريقة العينات فان هناك طرائق لتحديد مدى الدقة للنتائج الحاصلة ونسبة تمثيلها للمجتمع.

2.أنواع العينات

هناك نوعان من العينات حسب طريقة الاختيار هما :

أولا. العينات غير الاحتمالية: وهي العينات التي تتدخل في اختيارها رغبة الباحث واحكامه الشخصية فقد يختار الباحث عناصر العينة من الذين يقابلهم بشكل عرضي او لأنه يعرف مسبقا أنهم لم يرفضوا طلبه كأن يكونوا من معارفه الذين يتيسر الوصول اليهم ويشار اليهم عادة بالعينة المتيسرة وقد ينتقي عناصر العينة لأنه يعرف مسبقا بأنهم الاقدر على تقديم معلومات عن مشكلة اكثر من غيرهم لانهم عاشوا المشكلة أو عاصروها بمعنى أن عينة من هذا النوع عينة مقصودة .

ثانيا. العينات الاحتمالية: وهي العينات التي يتم اختيارها بطرق علمية محددة مثل العينة العشوائية البسيطة والعينة الطبقية المنتظمة والعينة العنقودية، إذ يفرض نوع المشكلة وخصائص المجتمع الطريقة المناسبة للاختيار .لذلك فان العينات الاحتمالية هي تلك العينات التي يكون لكل فرد في المجتمع فرصة محددة لاختياره، أو يكون له الفرصة نفسها لاختياره ضمن الفئة الواحدة المتجانسة من الفئات المكونة للمجتمع الاحصائي، وتشترك الطرائق الاحصائية في اختيار العينات في خطوة اساسية وهي تحديد مجتمع الدراسة واعداد قائمة بعناصره ثم اختيار عينة بحجم يكفي لتمثيل خصائص المجتمع.

3. طرق اختيار العينات

وأهم هذه الطرق هي:

أ. العينة العشوائية البسيطة:

هي العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل عنصر في المجتمع فرصة الاختيار نفسها وان اختيار أي عنصر لا يرتبط بإختيار أي عنصر آخر.

ب. **العينة المنتظمة :**

تستخدم هذه الطريقة في حالة توفر قائمة بأفراد المجتمع، أي إذا كان ترتيب افراد المجتمع في القائمة المشار اليها في العينة العشوائية فانه يمكن اختيار عناصر العينة البسيطة عشوائيا بشكل دوري، إذ يقوم الباحث بتحديد طول الفترة عن طريق قسمة حجم العينة على حجم المجتمع.

ت. **العينة الطبقية البسيطة :**

قد لا يتوفر الاختيار العشوائي عينة ممثلة لخصائص المجتمع إذ لا يوجد ما يضمن أن تكون خصائص المجتمع ممثلة في العينة بالنسب نفسها الواردة في المجتمع، فإذا شعر الباحث بأن الخطأ العيني الناتج عن انتهاك تمثيل بعض الخصائص في المجتمع كبيراً فمن الممكن نسبيا ان نوفر هذا التمثيل بتقسيم المجتمع الاصلي إلى مجتمعات فرعية (فئات أو طبقات) حسب درجة أهمية تمثيل الخاصية .

أي هنا يكون أفراد مجتمع الدراسة متباينين في الخصائص بحيث تشكل كل منهم طبقة مثل ((طبقة المعلمين، طبقة العمال الطبقة المهندسين .....إلخ) ويتم تقسيمهم لطبقات نظرا لاقتناع الباحث بتباين مواقفهم من مشكلة الدراسة إستناداً لطبقتهم. ويتم اختيار عينة الدراسة بأخذ نسبة محددة من كل طبقة من هذه الطبقات يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي.

ث. العينة العنقودية :

تختلف هذه الطريقة عن سابقاتها في وحدة الاختيار فهي هنا مجموعة من الأفراد بينما كان الفرد الواحد هو وحدة الاختيار في الطرق السابقة، وقد تكون وحدة الاختيار هنا هي الصف مثال فاذا كان المجتمع الاحصائي هو طلبة مرحلة دراسية في منطقة جغرافية معينة فقد يكون من الصعب ان يتم اختيار عينة من 600 طالب من بين 3000 طالب موزعين في صفوف ومدارس مختلفة ومن الاسهل عمليا اختيار عدة صفوف عشوائيا لحجم بحيث يكون مجموع عدد الطلبة في الصفوف مساويا

المحور السابع : هيكل وتنظيم مقدمة البحث

- مكونات مقدمة بحث تخرج
- هيكل مقدمة البحث

توطئة :

المقدمة هي أخر ما يكتب في البحث، وهي ضرورة جداً للبحث فهي التي تهيأ القارى للتفاعل مع البحث، إذا أنها تعتبر المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسية له ويجب أن تعطي للباحثين الأخرين تصوراً عن البحث في وقت قصير، فهي محصلة البحث وتوجهاته وتعكس الصورة الحقيقية عنه وتبين طبيعة البحث, ويفضل عدم تجاوز ثلاثة صفحات بالنسبة للمذكرة.

1.مكونات مقدمة بحث التخرج

تحتوي المقدمة على مايلي :

أ.توطئة: مدخل وجيز للموضوع البحث، يبين من خلاله الباحث الجانب العام من الموضوع .

ب.طرح الإشكالية: (سؤال مطروح يتطلب إيجابة وقد تكون مركبة من مجموعة من الأسئلة الفرعية مشكلات بسيطة تجمع بين متغيران أو أكثر في الدراسة ولابد من تباين حدود المشكلة و الاسباب التي ادت اليها , طبيعتها نشأتها و تطورها التاريخي)

ت.فرضيات البحث وهي إحتمالات للإيجابة على الأسئلة الفرعية التي يسعى الطالب لحلها والكشف عنها وتفسير المشكلة المطروحة موضوع البحث، هذه الفرضيات يجب تأكيدها أو نفيها فقد تصغ الفرضيات بصيغة الإثبات (فرضيات الإثبات توجد علاقة أو صيغة النفي فرضيات العدم لا توجد علاقة).

لا يمكن بأي حال أن تكون عدد الفرضيات أقل من عدد الأسئلة المطروحة، وإذا حدث فهذا يعني أن الباحث عاجز عن تصور حل لعدد الأسئلة الفرعية أو تعني أن المعلومات التي بحوزته غير كافية للتوصل لتصور حل لهذا السؤال وهذا يلزمه بالرجوع إلى مزيد من مطالعة الأساس النظري والتعمق في الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكل المطروح، والعكس غير صحيح في حالة ما إذا كان عدد الفرضيات يفوق عدد الأسئلة الفرعية، فهذا يعني وجود أكثر من تصور للحل، وعلى الباحث أن يصل للحل الأمثل بالنفي والإثبات عن طريق المنهج المتبع .

وعليه صيغة الفرضيات يجب أن تكون ذات بعد إقتصادي، وليس إحصائي فقط، أي أن الحلول الممكنة تكون في إطار النظرية الإقتصادية، وليس في إطار إحصائي والذي يعتبر كوسيلة مساعدة للحل فالفرضيات ذات الطابع الإحصائي تعتبر مكملة، وهذا أيضا قد يفسر بأن عدد الفرضيات أكبر من عدد الأسئلة الفرعية .

ث.مبررات إختيار الموضوع: الأسباب الموضوعية التي أدت بالباحث بتناول هذا البحث دون غيره .

هـ.أهداف الدراسة وأهميتها: الأهداف هي النتائج المتوقع الوصول لها ومدى الفائدة بالنسبة للمحيط أو المؤسسة محل الدراسة أو بالنسبة للباحث وتكوينه العلمي أي تحديد البعد العلمي لبحثه أما أهمية الدراسة فتتعلق بقيمة البحث وهل هو حل للمشكلة أو المساهمة في حلها، وهل هو إضافة قيمة علمية جديدة كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة، جمع لمتفرق في بحث واحد، تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطأ علمي، سد لنقص متمما، شرح لمبهم، موضوع لم يتناول باللغة العربية (خلو المكتبة العربية منه)، أي لابدا من تحديد موقع دراسته من الدراسات السابقة .

د.حدود الدراسة: على البحث أن يحدد أبعاد بحثه المكانية والزمنية نظرياً وتطبيقياً، أي تحديد المنطقة أو مجتمع البحث ومفرداته.

و.منهج البحث والأدوات المستخدمة: يمكن القول أن كل منهج يرتبط بظاهرة قصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، وإستخلص النتائج لتعميمها، يعد "منهجا وصفيا " وهو الأساس لجميع البحوث، بينما المنهج المرتبط بالماضي المتتبع للظاهرة المدروسة هو" منهج تاريخيا "، أما إذا كانت الدراسة تبرز الجوانب الإيجابية في الموضوع (لزيادته والإستمرار فيه) والدلالة على أو أوجه القصور والخلل لتفاديه فهو " منهج تقويميا "، وإذا كان المنهج يعتمد على الدراسة الميدانية والوثائق والإحصائيات بهدف تحديد وقياس العوامل المؤثرة على سلوك الظاهرة ومن تم التنبؤ بمسارها مستقبلا فهو " منهج تجريبيا " يستند على دراسة الحالة، وهناك من يطلق عليه المنهج المتكامل في البحوث التطبيقية، ذلك أن هذا المنهج يستند على حقيقة وجود إرتباط وتلازم بين الإطار النظري للبحث وبين الواقع التطبيقي لهو، ويتيح هذا المنهج الباحث تحقيق العمق بإستخدام المنهج التاريخي والشمول بإستخدام المنهج الوصفي، والتوازن بإستخدام أدوات التحليل الإحصائي التي تمكن من : تجنب التحيز، تحليل النتائج وتفسيرها إحصائيا، تقدير التفاعل بين المعاملات وتقدير الخطأ التجريبي .

أما الأدوات المستخدمة فهي المتعلقة بجمع المعلومات (الإستبانة، المقابلة، الملاحظة ....) وتلك المستخدمة في التحليل تساعد على الوصول لتحقيق الفرضيات او نفيها.

خ.مرجعية الدراسة: تتعلق بذكر طبيعة المراجع المستخدمة في المذكرة، وبعدها الزمني وتوزعها الجغرافي(المكان)، ووجودها دليل على إمكانية إجراء البحث، لكن زمنياً على الباحث أن يسعى لجمع الدراسات السابقة لمدة 5 سنوات أو 10 سنوات سابقة، ويمكن تمديد المدة 15 سنة، وعلى الأكثر 20 سنة.

ج.صعوبات البحث: ذكر أهم الصعوبات التي إعترضت الباحث في البداية أو أثناء البحث .

المحور الثامن : الاقتباس والتهميش وإستخدام المراجع

- ❖ تعريف وأهمية الهوامش
- ❖ عناصر الهوامش
- ❖ المراجع
- ❖ طرق التهميش

توطئة

كتابة تقرير البحث تتطلب الإالتزام بقواعد علمية محددة، لا يجوز الخروج عليها والتي من أهمها التقيد بتوثيق المعلومات ومراجعها ومصادرها ، وكذلك إستخدام أسلوب الغائب وليس أسلوب المتكلم ، كأن يقول: قام الباحث وحدد الباحث وتوصل الباحث.... وكذلك تقسيم التقرير إلى أجزاء متفق عليها مع مراعاة التسلسل والترابط بينها.

1.الهوامش.

يعرف الهامش على أنه حاشية توضع في أسفل الصفحة للإشارة إلى مصدر أو معلومة معينة تتعلق بالمعلومات الواردة في المتن.

وكتابة تقرير البحث تتطلب الالتزام بقواعد علمية محددة، لا يجوز الخروج عليها والتي من أهمها التقييد بتوثيق المعلومات ومراجعها ومصادرها ، وكذلك إستخدام أسلوب الغائب وليس أسلوب المتكلم ، كأن يقول: قام الباحث وحدد الباحث وتوصل الباحث.... وكذلك تقسيم التقرير إلى أجزاء متفق عليها مع مراعاة التسلسل والترابط بينها.

وتعنى توثيق المراجع التي إستند إليها الباحث وإستعان بها في إعداد بحثه، سواء نقل منها أو لم ينقل وسواء كانت الإستفادة منها قليلة أو كثيرة.وتوثق المراجع عادة في نهاية التقرير (البحث) ووفق قواعد معينة؛

أ. وظيفة وأهمية الهامش:

إن وظيفة الهامش هي الحفاظ على الأمانة العلمية المطلوبة في البحث. كما تتجلى وظيفة الهامش في توثيق المعلومات الواردة في متن الرسالة أو البحث. وذلك من اجل المحافظة على الامانة العلمية.

-يساعد الهامش على نسلسل وإنسيابية الأفكار في متن البحث.

-إلاشارة إلى المراجع والمصادر التي إقتبس منها.

-الإشارة إلى القرارات والانظمة والقوانين ومصادرها.

-وضع تعريفات لغوية.

-الإحالة إلى الملاحق أو صفحات اخرى.

-الترجمة.

2. عناصر الهامش:

أ-رقم الهامش: وهو من العناصر الشكلية في إيراد الهامش ويكون بين قوسين ويكون متسلسل حسب ترتيب الفقرات في المتن.

ب-إسم المؤلف: يبدأ الهامش بذكر إسم مؤلف الكتاب ، وإذا الكتاب لعدد من المؤلفين فيتم ذكر كل المؤلفين.

ت-عنوان المرجع او المصدر: وهو العنوان المتبث على غلافه سواء كان بحتا او كتابا او اطروحة.

ث-الطبعة: يذكر الباحث إلى رقم الطبعة التي إستعملها هل الاولى أو الثانية.

ج- الجزء: يذكر طبعة الكتاب والجزء إن وجد، وإذا كان المرجع لا يحتوي على طبعة او جزء تكتب المعلومات مباشرة.

ح-دار النشر: على الباحث إدراج جهة النشر التي قامت بنشر الكتاب، وإذا كان الكتاب لا يوجد فيه دار النشر وإنما فقط اسم المطبعة فهنا يذكر إسم المطبعة بدلا من دار النشر.

خ-مكان النشر: وهي إسم البلد التي توجد فيها جهة النشر أو المطبعة.

ه-سنة النشر: وهي مهمة من أجل معرفة حداثة المراجع.

و-رقم الصفحة: على الباحث أن يذكر وبدقة رقم او أرقام الصفحات التي رجع إليها الباحث من أجل التأكد من صحة المعلومات المأخوذة من المراجع. أو إدا أراد القارئ أن يعتمد على المعلومات فيرجع إلى الصفحة مباشرة.

3.المراجع

القرأن الكريم

السنة النبوية

اولاً: المراجع بالعربية

الكتب

الاطروحات والمذكرات

الأطروحات

المذكرات

المقالات

الندوات والملتقيات

ملتقى دولي

ملتقى وطني

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية

باللغة الفرنسية

الكتب

الأطروحات والمذكرات

الأطروحات

المذكرات

المقالات

الندوات والملتقيات

ملتقى دولي

ملتقى وطني

ثالثاً: القوانين والمراسيم

رابعاً: مراجع من الانترنت

4.طرق التهميش

هنالك عدة طرق للتهميش سنعرض على سبيل المثال وليس للحصر التهميش حسب مدرسة **فانكوفور** و تهمش المراجع كما يلي :

أ.الكتب :

البدء بإسم المؤلف العائلة أولاً ثم الإسم الشخصي وبعده فاصلة وبعد ذلك عنوان الكتاب أو المرجع (تحته خط أو إبرازه) وبعده فاصلة ثم دار النشر فاصلة مكان النشر فاصلة ثم رقم الطبعة فاصلة ثم (سنة النشر).

حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، (2010).

وإذا كان الكتاب مترجماً يكتب إسم المؤلف ثم السنة ثم عنوان الكتاب، ثم ترجمة فلان ثم بقية المعلومات.

ب. الأطروحات والمذكرات

البدء بإسم الطالب (الباحث) وبعده فاصلة وبعد ذلك عنوان الاطروحة او المذكرة (تحتها خط أو إبرازها) وبعده فاصلة ثم الأطروحة أو المذكرة في أي علم ثم فاصلة ثم جامعة ثم البلد ثم (سنة المناقشة) .

محمد عبد الحميد عبد الحي، إستخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمصرفية، جامعة حلب، سوريا (2014).

ت.المقالات :

البدء بإسم المؤلف وبعده فاصلة وبعد ذلك عنوان المداخلة أو المقال (تحتها خط أو إبرازها) وبعده فاصلة ثم مجلة النشر فاصلة مكان النشر ثم رقم العدد مجلد فاصلة ثم (سنة النشر).

بوقطاية سلمى وعبد الحفيظ مازري، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية في الجزائر، مجلة البشائر الإقتصادية مجلد 4 عدد 2، (2018).

ث. الندوات والملتقيات :

البدء برقم الندوة ثم الهيئة المسؤولة عن الندوة وبعده فاصلة وبعد ذلك عنوان الندوة وبعده فاصلة مكان الندوة فاصلة ثم تاريخ الندوة.

ندوة رقم 13 معهد اسلامي للبحوث والتدريب للبنك الاسلامي للتنمية، مفهوم التمويل في الإقتصاد الإسلامي، المغرب، (1990).

ه. القوانين و المراسيم :

البدء برقم النظام أو القانون تاريخ الصدور في مجلة الرسمية رقم المادة ثم فاصلة موضوع القانون .

1.نظام رقم 14-01 مؤرخ في 16 ربيع الثاني 1435 هـ الموافق 16 افريل 2014، يتضمن نسبة الملاءة المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية .

و. مواقع الانترنت :

البدء بإسم المؤلف وبعده فاصلة وبعد ذلك عنوان الموقع أو المرجع (تحته خط أو إبرازه) وبعده فاصلة ثم موقع المرجع فاصلة تاريخ وساعة التصفح .

المحور التاسع : هيكل وتنظيم الاطار المنهجي للبحث

- ❖ جمع المادة العلمية
- ❖ طريقة IMRAD
- ❖ هيكل البحث حسب طريقة IMRAD

توطئة

بحث التخرج هو البحث الذي يتوج مجهودات الطالب خلال سنين الدراسة الطويلة، حيث أنه الخطوة الأخيرة التي يخطيها الطالب من أجل الحصول على الشهادة الجامعية.

ويعد بحث التخرج تجربة جديدة يقوم بها الطالب، فعلى الرغم من قيامه بحلقات البحث والأبحاث الجامعية خلال سنين الدراسة، والتي كانت بمثابة التدريب على بحث التخرج إلا أن بحث التخرج يبقى له خصوصية كبيرة، فهو أكبر بالحجم، ويجب أن يقدم معلومات جديدة ومفيدة للعلم، كما أنه له طريقة تختلف في نقاط كثيرة عن حلقات البحث والأبحاث الجامعية والتي كانت بمثابة التقارير العلمية.

ويستمر الطالب في الإعداد لبحث التخرج وكتابته طوال السنة الدراسية الأخيرة، حيث عليه أن يقوم بإختيار مشرف على مشروع التخرج، ويجب أن يكون متأكداً من وجود وقت كافي عند هذا الأخير وذلك من أجل أن يقدم المساعدة والنصائح الكافية للطالب خلال كتابته لبحث التخرج.

1.شروط كتابة بحث التخرج

تتعدد شروط بحث التخرج، والتي يجب على الطالب أن يقوم بالإطلاع عليها بشكل كامل، وفهمها بشكل كامل، وذلك من أجل أن يقوم بكتابة بحث تخرج ناجح ومثالي.

ومن أبرز شروط بحث التخرج أن يقوم الباحث بإختيار موضوع فريد من نوعه لكتابة بحث التخرج، حيث يجب عليه الإبتعاد قدر الإمكان عن المواضيع التقليدية والمستهلكة، والتي لن تقدم أي إضافة جديدة للبحث العلمي، بل تكون عبارة عن تكرار لتلك المعلومات بطريقة مختلفة.

ويعد بحث التخرج ناجحاً في حال كان مستمداً من الواقع الذي يعيش فيه الطالب، ويضيف فائدة كبيرة للعلم، كأن يبرهن إحدى النظريات العلمية التي تحتاج إلى برهان أو يثبت صحة أبحاث علمية أو أن يقوم بنفي صحته، ويجب عليه أن يرفق كل هذا بالأدلة والعنوانين التي تدل على صح المعلومات الواردة في بحث التخرج الذي قدمه.

ولكي يكون بحث التخرج ناجحاً كذلك يجب أن يكون غنياً بالمعلومات المفيدة والتي يستمدها الباحث من المصادر والمراجع التي عاد إليها، لذلك يجب على الباحث أن يكون حريصا على توافر مصادر ومراجع كافية حول موضوع بحث التخرج الذي يقوم به.

كما يجب على الطالب أن يطلع على مناهج البحث العلمي قبل أن يشرع بكتابة بحث التخرج الخاص به، كما يجب عليه أن يكون عارفاً بخصائص كل منهج من هذا المناهج ومميزات كل منهج من هذه المناهج وذلك من أجل أن يكون قادراً على إختيار المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.

2.خطوات إعداد البحث العلمي وكتابة التقرير

يمر إعداد البحث العلمي بمراحل متعددة، وهذه المراحل مؤلفة من خطوات مترابطة منظمة، وفي ترتيب منطقي لا يسمح بتقديم أو تأخير خطوة على أخرى ، وتنحصر هذه الخطوات فيما يلي:

أ. إختيار موضوع البحث بحيث يكون متناسبا ومتناسقا مع مضمون البحث ما يجب أن يعي الطالب أن عنوان بحث التخرج الجيد هو الذي يتراوح طوله بين خمس كلمات إلى خمسة عشرة كلمة فقط لا غير يجب أن يختار عنوانا يشد من خلاله قارئ بحث التخرج إلى الدخول لأعماق بحث التخرج والإطلاع على تفاصيله.

ب. **إعداد خطة البحث** يوضح الطالب من خلالها أهداف البحث، والفائدة التي سيقدمها هذا البحث، والإضافة التي سيضيفها للبحث العلمي.

ج. **جمع المصادر والمراجع** يجب أن يتأكد الطالب عند قيامه بإختيار موضوع بحث التخرج من توفر عدد كافي ووافي من المصادر والمراجع التي تساعد الطالب على كتابة بحث التخرج.

د. **جمع المادة العلمية اللازمة للبحث.**

هـ. **صياغة وكتابة تقرير البحث** كما يجب على الطالب قبل الشروع في كتابة بحث التخرج أن يقوم بتنظيم المعلومات والأفكار التي ترتبط بمشروع التخرج كما يجب على الباحث أثناء قيامه بكتابة بحث التخرج أن يحرص على خلو هذا البحث من الأخطاء الإملائية والنحوية ، لذلك يجب عليه أن يقوم بتدقيق بحث التخرج بشكل دقيق، ولا ضير في أن يعرض بحثه على أحد المختصين في تدقيق البحوث العلمية، وذلك لأن الأخطاء الإملائية واللغوية تقلل من درجات بحث التخرج.

و. **فهرسة المراجع.**

وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات:

أولاً. إختيار موضوع البحث:

وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد البحث لأنها ضرورية للسير في الخطوات الأخرى، وقد تبدو هذه الخطوة صعبة نظراً لأهميتها، ويتم إختيار الموضوع بطريقتين:

الأولى: إختيار الموضوع من قبل الباحث نفسه.

والثانية: إختيار الموضوع من قبل المشرف.

وتعتبر الطريقة الأولى أفضل لأن صاحب البحث هو من إقترح وهو المتخصص في موضوعه والمسيطر على عناصره ولديه الميل والرغبة للكتابة والبحث فيه، ويتم الإختيار إستناداً إلى مطالعات الباحث وزيادة خلفيته العلمية عن موضوعه مع وجود ميل ورغبة لتناول هذا الموضوع والبحث فيه.

أما الطريقة الثانية فقد يلجأ إليها بعض الباحثين الذين لا تسعفهم إمكانياتهم الزمنية والعلمية من إختيار موضوع البحث، ومن عيوبها أن الباحث قد لا يكون لديه ميل ورغبة وقد لا يكون لدى الباحث خلفية أكاديمية حوله.

ثانياً. شروط إختيار موضوع البحث:

وسواءً تم إختيار الموضوع بالطريقة الأولى أو الثانية فإن هناك شروطاً لابد من مراعاتها عند إختيار موضوع البحث ومن أهمها:

أ. الجدة والأصالة: أي أن يكون الموضوع جديداً لم يسبق أن كتب فيه ، أو نوقش من قبل باحثين كثيرين، فكلما كان الموضوع جديداً ولم يكن دراسات كثيرة سابقة حوله كلما أعطى له قيمة وأهمية ، كما يجب أن يكون أصيلاً أي نابعاً من ذاتية الباحث غير منقول أو غير مأخوذ من بحوث ودراسات سابقة.

ب. توفر الميل والرغبة: فنجاح البحث يتوقف على توفر الميل والرغبة لدى الباحث ، لأن ذلك يدفعه للقيام بالبحث بشكل فعال.

ج. الدقة والوضوح: أي أن يكون الموضوع واضحاً في معناه دالاً على الهدف المنشود منه، دقيقاً في تناوله للأفكار، متقناً في صياغته والتعبير عنه وبأسلوب سلس واضح وبكلمات محددة.

د. التحديد اللفظي: أي أن يحدد العنوان بشكل مناسب بحيث لا يكون طويلاً مملاً ولا قصيراً مُخلاً .فيشترط في الموضوع التحديد للألفاظ والكلمات القليلة التي تفي بالغرض أو بيان المقصود وبحيث لا تزيد عدد كلمات العنوان على 15 كلمة.

هـ. المصادر والمراجع: ويعتبر توفرها شرط ضروري لاختيار الموضوع ، وعلى الباحث أن يتجنب المواضيع التي لا يتوافر لها مراجع كافية أو يصعب الحصول على ما يلزمه من مراجع لندرتها أو لعدم توافرها.

ثالثا.إعداد خطة البحث :

وهي خطوة لاحقة لخطوة إختيار الموضوع وسابقة لخطوة جمع المادة العلمية، وتعنى الخطة بالتصور المبدئي والبناء الهيكلي للبحث وهي مجموعة من الإجراءات والتدابير المرسومة التي تساعد الباحث في تنفيذ بحثه وتتناول جميع عناصر البحث عدا النتائج وتحليلها وتفسيرها

وذلك لأن الباحث عند إعداده الخطة لم يقم بتوظيف أداة بحثه في جمع البيانات اللازمة. وسوف نوضح عناصر الخطة في دروس لاحقة.

ولكن يجدر الإشارة إلى أن إعداد الخطة مطلب ضروري وأساسي لأي بحث، ويجب مناقشتها من قبل المشرف قبل البدء في تنفيذ المشروع وقد تجرى تعديلات عليها أو على أجزاء منها.

رابعاً. جمع المصادر والمراجع:

وتتزامن هذه الخطوة مع خطوة إعداد خطة المشروع ، حيث يبدأ الباحث بجمع المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث والتي تخدمه، وهذه المصادر متنوعة فيها المراجع والدوريات والنشرات والوثائق والمخطوطات، والتنوع في المصادر الأصلية والثانوية أمر ذو فائدة حقيقية يساعد على تكوين رؤيا واسعة وواضحة لموضوع البحث، مما يساهم في تفسير الباحث وتعليقه وشرحه أثناء صياغة بحثه.

خامساً. جمع المادة العلمية:

وتعد من أهم خطوات البحث، حيث يتم جمع المادة العلمية بعدة أشكال منها:

أ. القراءة ب. المناقشة والإستبيان ج. التدوين د. الإقتباس هـ. الملاحظة والتجربة.

3. مميزات البحث الجديد:

يمتاز البحث الجديد ب:

أ-الأصالة: أي انا الباحث يبدأ بحته من حيث إنتهى الاخرون ولا يكون البحث تكرار للدراسات السابقة.

ب-الموضوعية: أي ان الباحث يقبل بكل الأراء والنظريات الفقهية وما تم التوصل إليه من نتائج.

ت-الدقة: البحث العلمي يجب أن يكون دقيقا في أفكاره وكيفية طرحها.

ث-إعتماد المنهجية: إي الإلمام بأصول البحث العلمي.

3.هيكل البحث

ويعتبر تقرير البحث هو الصيغة المكتوبة لنتائج الجهود التي بذلها الباحث منذ نشوء الدافعية للبحث إلى أن تتحقق أهداف البحث، ولهذا فإن هذا التقرير هو المرآة التي تعكس الجهد الذي بذله الباحث في إعداد البحث، كما تكشف عن سمات الباحث وأسلوبه وأخلاقه، فهو تعبير من الباحث عما قام به في مراحل مختلفة لإتمام بحثه. ولذا يجب أن ينم هذا التعبير عن صفات الباحث الأخلاقية، ويكشف عن قدراته الأساسية وكفايته في إعداد البحث بطريقة علمية سليمة.

أ.صياغة وكتابة تقرير البحث:

وتعد أهم وآخر خطوة من خطوات إعداد البحث، حيث يصوغ الباحث بحثه، ويكتبه بصورته النهائية مبيناً فيه تفسيراته وآراءه و تحليلاته، وفي هذه الصياغة لابد للباحث من مراعاة جمال الأسلوب وسلاسته وسهولته وعدم تعقيده، ووضوح الأفكار والمعاني والترابط والتسلسل بينها، كما لابد من مراعاة الدقة في التعبير والتقليل من الإقتباس وتجنب المبالغة في نقد الآخرين، وكذلك إبراز شخصية الباحث من خلال آرائه وتعليقاته وسرده وتأصيله للمواقف والأفكار.

هيكل البحث عرض لخطة البحث بصفة موجزة .

الفصل الاول مراجعة الادبيات

من المعروف والمسلم به أن فهم السؤال هو نصف الايجابة، وكذلك لا يمكن الوصول للحل المشكلة ومعالجتها إذا جهل الأساس النظري الذي يرتكز عليه الحل، وعليه أصبح لازما على الباحث أن يكون على علم بما كتب في الموضوع نظريا وتطبيقيا من خلال مراجعة أبحاث الأخريين على مدى 5 سنوات الأخيرة على الأقل .

تنقسم هذه الأدبيات إلى مبحثين،

المبحث الأول يهتم بالإيطار النظري للموضوع فقط، حيث يكتفي الباحث بذكر وتحليل ما له علاقة مباشرة بالقسم التطبيقي بصورة جد مختصرة ومركزة،

المبحث الثاني فيشمل على مراجعة الأبحاث والدراسات العلمية السابقة، التي تناولت الموضوع بشكل مباشر وتكتب في شكل أفكار علمية متسلسلة زمنيا وملخصة تعكس فهم الباحث لتلك الدراسات، لا أن تكون في صورة وصف لها، بل ذكر أوجه التشابه والإختلاف من حيث الهدف والعينة وطريقة المعالجة والإستنتاجات (دراسة نقدية)، ويستحسن التركيز على المقالات والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة والغير منشورة كالمذكرات والأطروحات.

وتفيد هذه الدراسات في أمور عديدة منها:

1- تبرز أهمية البحث أو الدراسة الحالية وتبرر القيام بها.

2- تساعد على توفير أدوات بحث تعين في تقييم أداة البحث الحالي.

3- توفر نماذج يستعين بها الباحث من حيث الإجراءات وتفسير النتائج.

ويلزم أن تكون الدراسات السابقة حديثة ما أمكن، وفي حالة تعدد الدراسات السابقة يفضل أن تصنف تبعاً لمعيار محدد.

وفي نهاية عرض هذه الدراسات لابد للباحث أن يعقب على هذه الدراسات مبيناً ما تميّزت به دراسته عن هذه الدراسات وما إستفاد منها مع ذكر أوجه الشبه والخلاف بين هذه الدراسات.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تتكون الدراسة الميدانية من مبحثين أساسيين، الأول بالطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، والثاني يتعلق بالنتائج والمناقشة .

المبحث الأول يبين الباحث فيه بوضوح كيفية إنجاز الدراسة، أي تقديم كيفية إختيار المجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات خطوة خطوة والأدوات المستخدمة في الجمع، ووصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة {المتوسط، نسبة مؤية...} ؛ وعليه أن يبين الأدوات الإحصائية أو القياسية المستخدمة في تحليل المعطيات وإختبار الفرضيات وتحديد المعنوية الإحصائية.

وأحيانا يكون من الضروري أن يذكر الباحث البرامج الإحصائية المستخدمة ؛ وعند إستخدام الباحث لطريقة مستخدمة ومنشورة في أبحاث أخرى يمكن له أن يشير إلى تلك الطريقة في التهميش دون أن يعيد وصفها من جديد، مع تبرير صلاحية إستخدام الطريقة ، إذا كانت هناك تعديلات في الطريقة عليه أن يبين ذلك ويعللها، مع الالتزام بالأمانة العلمية.

يجب على الباحث أن يعرض هده الطرق والأدوات بدقة ووضوح دون إطناب أو إسهاب بحيث يتمكن الباحثون الآخرون من إعادة الدراسة أو التحقق منها، و يمكن للباحث أن يصف الأدوات والطرق المستخدمة في شكل رسم تخطيطي، جدول أو رسم بياني لشرح الأساليب التي أُستخدمت، في حالة التعقيد فقط ، بغرض التبسيط .

يمكن حصر"الطريقة و ألأدوات في العبارة التالية:

كيف ، و بماذا، متى ، وأين ؟

Comment , Avec, Quoi, Quand, Ou ?

المبحث الثاني فيتطرق فيه الباحث في المطلب الأول إلى نتائج الدراسة والتعليق عليها إحصائيا دون الخوض في التحليل والتفسير الإقتصادي ، وفي مطلب لاحق يتطرق فيه الي مناقشة النتائج المتوصل إليها.

وفي هذا الفصل يصف الباحث النتائج التي توصل إليها في عملية تنفيذه لبحثه وتحليل البيانات التي جمعها الباحث ، ويأتي هذا الوصف على شكل جداول أو أشكال بيانية يقوم الباحث بتوضيحها ويتبعها بملاحظات تبرر النتائج المهمة فيها ، وهنا تعرض النتائج بشكل موضوعي.

ثم يقوم الباحث بتفسير هذه النتائج ومقارنتها بنتائج دراسات سابقة، وفي ضوء هذه النتائج يقترح بعض الحلول بشكل توصيات مرتبطة برأي الباحث وبالنتائج التي توصل إليها.

كما يبين الجوانب التي لم تتمكن الدراسة من التحقق منها ليوصي بأن تكون موضوع بحوث لاحقة.

4.مخطط تنظيم البحث

تفادياً للإلتباس والحشو، رأى الكثير من المهتمين بالمنهجية، بضرورة إعتماد أسلوب علمي ممنهج واضح يعتمد عليه الباحث في إعداد بحثه. هذا الأسلوب المنهجي لا يعتمد على إستنساخ ما كتب لدى الأخرين لتشكيل الجزء الأطغى في المذكرة، بل أنه يعطي إهتماماً أكبر ونسبة أكبر لمساهمة الباحث، ولذلك لا تقاس أهمية البحث العلمي ولا تقييم على أساس الحجم (عدد الصفحات) وكذلك التوازن غير مطلوب ولكنه مرغوب، فالأهم هو الوصول إلى هدف البحث بخطوات صحيحة ممنهجة، حيث يجب أن لا تقل المساهمة الشخصية عن نسبة 80 في المذكرة (شاملة الدراسات السابقة والقسم التطبيقي)، وتبقى نسبة 20 مخصصة للدراسة الببلوغرافية النظرية .

وبخصوص عدد الصفحات المحتملة نذكر بما ورد في مستويات البحث العلمي، حيث حدد عدد الصفحات بين 60 و90 بالنسبة للبحوث الليسانس و الماستر و بين 70 و 100 صفحة لبحوث الماجيستر.

2.طريقة IMRAD

وهو من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين إستعراض وتصفح مختلف أقسام المذكرة بصفة سريعة، وهذا الأسلوب يستخدم في العلوم الطبية والعلوم الدقيقة والعلوم التكنولوجيا، والعلوم الإقتصادية وغيرها من التخصصات التي تستند على دراسة الحالة (المنهج التجريبي) والميدان، هذا الأسلوب يعتمد في بنائه على أربعة أقسام رئيسية هي :

المقدمة	**Introduction**
الطريقة و الأدوات	**Methods & Materials**
النتائج	**Results**
و	**And**
المناقشة	**Discution**

وهناك من يختصر الطريقة إلى ثلاثة أقسام فقط على النحو التالي :

المقدمة؛

الطريقة والأدوات؛

النتائج والمناقشة؛

إن إستخدام طريقة أو أسلوب IMRAD، يعتبر الأكثر منطقياً، وسهولةً وتسلسلاً من الطرق الآخرى الكلاسيكية، فهي تتميز بوضوح أقسامها .

لو أسقط على مؤسسة إقتصادية تعاني من مشكلة في إحدى أنشطتها أو مشكل يتعلق بأي ظاهرة إقتصادية على المستوى الكلي، فلابد على الخبراء والباحثين من تتبع نهج واضح وسليم للوصول إلى تشخيص المشكلة وحدودها المكانية والزمنية، وهذا ما سنتناوله بالتفصيل أدناه :

يختلف تطبيق طريقة IMRAD من تخصص إلى أخر، حسب طبيعته وإحتياجاته، وعليه سوف نقتصر على تناول تفاصيل التحرير فقط في ميدان العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، وسنورد مخطط تقسيم وتنظيم المذكرة، ويمكن أن يكون أكثر تفريعاً حسب متطلبات الموضوع والتخصص. والأكيد أن أطروحة الدكتوراه تكون أكبر وأشمل.

4. شكل البحث:

الغلاف الخارجي العلوي (سميك): تحتوي على معلومات تخص الجامعة، التكوين، الباحث، عنوان الموضوع، مكان وزمان المناقشة، لجنة المناقشة، الأستاذ المشرف ودرجته العلمية.

ورقة بيضاء.

الغلاف الداخلي: نفس معلومات الغطاء الداخلي

الإهداء: يخص بعض الأشخاص تقديراً لهم وإعتزاز بدورهم في حياة الباحث كالوالدين، الزوج، الزوجة، الأبناء الأصدقاء لا يمكن أن يتجاوز صفحة واحدة.

الشكر: هو عرفان من الباحث لأولئك الذين أعانوا وأسهموا في البحث، وأول من يشكر المشرف، وعلى الباحث عدم المبالغة في الشكر أو يذكر أشخاص لم يكن لهم دور في سير البحث وأن لا يتجاوز صفحة واحدة.

الملخص: يقدم فيه الطالب صورة مختصرة عن أهداف البحث، مشكلة البحث، منهجية العمل المتبعة، الأدوات المستخدمة فيه وكذلك عرض الإستنتاجات المتصل إليها ولا يمكن أن يتجاوز طول الملخص 300 كلمة على الأكثر، وإن أمكن تحريره على الأقل بلغتين (لغة التحرير، ولغة ثانية يختارها الباحث) ويتبع الملخص بالكلمات المفتاحية والتي يترواح عددها ما بين 7-4 كلمات و تكتب نكرة.

قائمة المحتويات: تشتمل على المكونات الأساسية لمذكرة وما يقابلها من صفحات، وغالباً ما تكتب في صفحة واحدة فقط ويمكن أن تعوض بالفهرس في البداية.

قائمة الجداول: عرض عناوين الجداول وأرقام صفحاتها، إذا تضمن البحث جداول إحصائية.

قائمة **الأشكال**: لعرض عناوين الأشكال البيانية وأرقام صفحاتها إن وجدت.

قائمة الملاحق: لعرض عناوين الملاحق وأرقام صفحاتها، إذا تضمن البحث ملاحق.

قائمة الإختصارات والرموز: تضم المختصرات و لرموز ومعانيها الواردة في البحث.

المحور العاشر: هيكل عرض نتائج البحث ومناقشتها

- ❖ تعريف خاتمة البحث
- ❖ أهمية خاتمة البحث
- ❖ عناصر خاتمة البحث
- ❖ خطوات كتابة خاتمة البحث
- ❖ معايير خاتمة البحث

توطئة

كتابة خاتمة البحث العلمي هي واحدة من أهم المراحل في إعداد الدراسات الأكاديمية. تمثل الخاتمة الانطباع الأخير الذي يتركه البحث لدى القارئ، حيث تلخص الدراسة وتبرز النقاط الرئيسية. بفضل خاتمة قوية ومؤثرة، يمكن تعزيز فهم القارئ للبحث وإظهار مدى مساهمته في مجاله العلمي سنقدم دليلاً عمليًا وشاملًا حول كيفية كتابة خاتمة بحث احترافية مع نصائح ونماذج مفيدة.

1.خاتمة البحث

تُعرف خاتمة البحث بأنها الجزء الأخير الذي يُختتم به أي عمل أكاديمي. تهدف إلى تقديم ملخص موجز وشامل للمحتوى، مع تسليط الضوء على النتائج والاستنتاجات الرئيسية.

أهم النقاط التي تتناولها الخاتمة:

- توضيح أهداف البحث التي تم تحقيقها.
- إبراز أهم النتائج المستخلصة.
- تقديم توصيات أو اقتراحات للبحوث المستقبلية.
- الخاتمة ليست مجرد ملخص، بل تُعد أداة لإبراز قيمة البحث ودوره في معالجة الفجوة العلمية التي تناولها.

2.أهمية خاتمة البحث العلمي

خاتمة البحث العلمي هي الجزء الأخير من الدراسة، وتُعدّ من أهم أجزائها لأنها تترك انطباعًا نهائيًا لدى القارئ وتلخص جميع الجهود المبذولة خلال البحث. تبرز أهمية خاتمة البحث من خلال الأدوار التي تلعبها في تحقيق الأهداف التالية:

- **تلخيص البحث:** تقدم نظرة شاملة وسريعة على العمل البحثي بأكمله.
- **تعزيز فهم القارئ**: تساعد على استيعاب ما تم تحقيقه وأهميته.
- **ترك أثر دائم:** تُعد الخاتمة فرصة لإقناع القارئ بقيمة البحث.
- **فتح آفاق جديدة**: غالبًا ما تحتوي على توصيات يمكن أن تشكل منطلقًا لبحوث أخرى.
- **إظهار الاحترافية:** خاتمة جيدة تبرز مهارات الباحث في التحليل والتلخيص.

3.عناصر كتابة خاتمة بحث فعالة

كتابة خاتمة بحث فعالة تتطلب أن تكون موجزة، شاملة، وواضحة، مع التركيز على إبراز أهم الجوانب التي تم تناولها في البحث. فيما يلي العناصر الرئيسية لكتابة خاتمة مميزة:

1. **الإشارة نهاية البحث**

بدء الخاتمة بعبارات تدل على الاختتام مثل: "وفي ختام هذا البحث" أو "لنختتم بحثنا".

2. **تلخيص النقاط الرئيسية**

تقديم مراجعة موجزة للأفكار والمحاور التي تم تناولها.

3. **عرض النتائج**

توضيح الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة بناءً على البيانات والتحليل.

4. **تقديم التوصيات**

اقتراح حلول أو خطوات عملية بناءً على نتائج البحث.

5. **فتح المجال للأبحاث المستقبلية**

تسليط الضوء على الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى استكشاف.

6. **إنهاء بعبارة مؤثرة**

إستخدام عبارات تُحفز القارئ على التفكير أو التطبيق.

4. خطوات كتابة خاتمة بحث

لضمان كتابة خاتمة مميزة تلخص البحث العلمي بشكل متقن وتترك انطباعًا إيجابيًا لدى القارئ، يمكن اتباع الخطوات التالية:

1. **ابدأ بعبارة ختامية**

إستخدم عبارات تدل على النهاية مثل: "ختامًا"، "وفي نهاية هذا البحث".

2. **تلخيص محتوى البحث**

إعداد صياغة النقاط الرئيسية التي تم تناولها بأسلوب مختلف دون تكرار.

3. تقديم النتائج

عرض النتائج النهائية بوضوح ودقة مع التركيز على كيفية تحقيق الأهداف البحثية.

4. اقتراح التوصيات

تقديم توصيات مبنية على الاستنتاجات التي توصلت إليها، مع تحديد فوائدها.

5. فتح آفاق جديدة

4.مستلزمات خاتمة بحث

كتابة خاتمة مميزة تُلخّص محتوى البحث بطريقة احترافية تُعدّ مهارة أساسية. فيما يلي مجموعة من النصائح لمساعدتك على كتابة خاتمة فعالة:

الوضوح والاختصار: لا تطل في الخاتمة؛ ركز على النقاط المهمة فقط.

تجنب التكرار: احرص على إعادة صياغة الأفكار بطريقة جديدة.

استخدام لغة أكاديمية: اعتمد أسلوبًا متوازنًا وابتعد عن العبارات العاطفية.

الإشارة إلى المستقبل: قدم توصيات للبحوث المستقبلية لترك انطباع إيجابي.

التدقيق اللغوي: تأكد من خلو الخاتمة من الأخطاء الإملائية والنحوية.

5.معايير تقييم خاتمة البحث

لضمان أن تكون خاتمة البحث فعّالة واحترافية، يجب أن تستوفي مجموعة من المعايير الأساسية التي تساعد في تقييم جودتها. فيما يلي أهم هذه المعايير:

التلخيص الشامل: هل تلخص الخاتمة البحث بأكمله؟

الترابط: هل ترتبط الخاتمة بمشكلة البحث وأهدافه؟

التوصيات: هل تحتوي على توصيات مفيدة؟

الإيجاز: هل تم تجنب الإطالة المفرطة؟

الأصالة: هل أُعيدت صياغة الأفكار بأسلوب جديد؟

المحور الحادي عشر: مهارات العرض والإلقاء

- ❖ مهارات الخطابة العامّة والعروض التقديمية
- ❖ أنواع العروض التقديمية
- ❖ مواصفات المتحدث الجيد

المقدمة:

فن التحدث أمام الجمهور هو باب من أبواب النجاح في الحياة. لايمكن لأي شخص أن ينجح إذا لم يكن يمتلك مهارة وفن التحدث، ولا يمكن لأي باحث ناجح أن يعرض بحثه، إن لم تكن لديه مهارة التحدث، ولا يمكن لخطيب أو سياسي أو محاضر أو معلم أو دكتور أو حتى بائع أن ينجح ويؤثر إذا لم يكن يمتلك مهارة الإلقاء والعرض المتميز، لكن لماذا يخشى الناس التحدث أمام الجمهور؟ ولماذا يشعر البعض بالمخاوف التي تمنعه من التحدث ؟ ولماذا تسيطر على البعض الأفكار السلبية التي تمنعه من التعبير عن الذات أو الفشل في النقاش خلال الاجتماعات أو المناسبات الرسمية والخاصة. سنعرض أحدث المهارات والتطبيقات في التخلص من التوتر والمخاوف التي سوف تمكنك من تنظيم الأفكار بشكل واضح وفعال، إضافة إلى السيطرة على النفس.

1. مهارات الخطابة العامّة والعروض التقديمية،

وهي الارتقاء بمستويات أداء الباحثين في التقديم إلى مستوى اتصال مهني أعلى، وهي كيفية عمل وتقديم عروض تقديمية قوية مقنعة، وتحقّيق إستفادة من آخر البحوث والتقنيات في علم التمثيل المرئي للمعلومات وسيكولوجية التعلّم والذاكرة والإقناع. لتمكين التواصل مع الآخرين بمختلف الصّيَغ بما فيها المجالات التي تُشكّل تحديات مثل التعامل مع الأسئلة الصعبة وإدارة الحلقات النقاشية.

من صفات المتحدث الجيد التعامل مع الأنماط المختلفة للجماهير وكيفية التحدث إليهم بإكتساب مهارة العرض والتقديم ، والإعداد الجيد. و التخلص من التوتر والمخاوف والمشاعر السلبية التي تمنع من التحدث .

2. أنواع العروض التقديمية :

تختلف أنواع العروض التقديمية حسب الهدف منها و قد وردت عدة تصنيفات لأنواع العروض التقديمية

أولاً.العروض الابلاغية : و هو نوع شائع الهدف الرئيسي منه تقديم معلومات أو نتائج أو خطط الى الاخرين و لا يحتاج الى مقاطع فيديو .

ثانياً.العروض التعليمية التثقيفية : و هو نوع يهدف الى تعليم الاخرين مهارات جديدة من خلال العرض التقديمي لغرض اكتسابها مع امكانية تطبيقها و يفضل التنوع في انماط التعليم لإيصال المهارات الى الجمهور

ثالثاً. العروض الاقناعية : و يهدف هذا النوع الى اقناع الاخرين بحل مشكلة من اقتراحك أو ترويج لفكرة و يفضل استخدام الرسوم البيانية و الارقام و الامثلة

رابعاً.العروض الالهامية : و هي العروض التقديمية التي تهدف الى تحفيز الاخرين من خلال نقاط قوة المتحدث و المحتوى و غالبا ما تستخدم للفت انتباه الجمهور الى نقاط معينة أو لدفع الاشخاص الى بذل جهود أكبر أو لتشجيع الاشخاص لمواجهة تغير مرتقب

3. الأهداف التفصيلية :

- فهم ومعرفة مفاهيم علم وفن الإلقاء الحديثة ، ومواصفات المتحدث المتميز.
- التدرب على الخطوات العملية لفن التأليف وإعداد مادة الحديث والتحضير.
- دراسة والتعرف على أنماط المستمعين الشخصية وكيفية التحدث والإلقاء لكل نمط .
- تنمية قدرة المتدرب على التخطيط والتحليل للجمهور بشكل علمي وعملي .
- اكتساب المتدرب لطرق ونماذج ترتيب وإعداد قاعة المحاضرات ، وإعداد وسائل الإيضاح المستخدمة .
- مهارات الإلقاء والتأثير وتفعيل الإيماءات والتدرب على نبرات الصوت والتعرف على اسرار نجاح المشاهير من خلال مقاطع الفيديو في العوامل التالية (الإيماءات ولغة الجسد، نبرات الصوت فن الوقفات والحركة على المسرح)
- تنمية وترسيخ القناعات الأساسية لنجاح المتحدث المتميز ، وتطوير لقدراته الذاتية .
- تزويد المشارك بأدوات ونماذج التقييم الذاتي لأداءه ، والتعرف على ابرز الأخطاء العالمية الشائعة في الإلقاء .

سيكون المشاركون أكثر ثقة في أداء الكثير من المهام المنوطة بهم بعد التركيز على إبراز مهاراتهم الشخصية وأخلاقهم العالية في الاستماع والتحدث والحوار مع الآخرين في المؤسسة بما ينسجم مع شخصياتهم وانتماءاتهم الفكرية.

4. مواصفات المتحدث الجيد

هنالك بعض النقاط التي تستجوب على الباحث تطويرها نذكر من بينها :

أولاً. الصوت:

- التعرّف على التقنيات والفيزيولوجيا للتنفّس وإظهار الصوت
- توجّيه الصوت بشكل أقوى وأوضح لإحداث تأثير أكبر
- تحسّين نبرة الصوت ووتيرته ومستوى وضوحه وجودته وطريقة النطق
- تجهّيز الصوت لإلقاء خطاب عامّ من خلال التدريبات العملية والتمارين
-

ثانياً.الجسد:

- التحكّم بلغة الجسد من خلال الوعي الذاتي
- تعزيّز الحضور الجسدي والثقة بالنفس
- بُثَّ السلطة من خلال طريقة الوقوف أو الجلوس ووضعية الجسد.
- استخدم الحركات والإيماءات بفاعلية لإثبات وجهة النظر

ثالثاً. المحتوى:

- تحضّير عرض تقديمي باختيار رسائل ومواضيع وأفكاراً رئيسة مؤثرة وفاعلة
- قيام بتحليل الجمهور والمناسبة، لوضع رسائل البحث في الإطار الذي يحقّق الغاية منها
- تعزيّز القدرات اللغوية والبلاغية، لجذب الانتباه والاهتمام والرسوخ في الذاكرة
- شرح الأفكار المعقدة، ليفهمها الجميع ويهتمون بها ويستجيبون لها

رابعاً. الهيكلة :

- تنظّيم خطاب البحث ضمن هيكلية واضحة ومتناسقة
- تسهّيل على المتلقي استيعاب معلومات باستخدام تقنيات السرد والتأطير والتركيز
- فتح العرض التقديمي وختامه بمقدّمة وخاتمة مميزتين ترسخان في الذاكرة
- توضّيح الأفكار بشكل فاعل من خلال الأدوات البصرية مثل PowerPoint

خامساً. التفاعل:

- التواصل مع الجمهور من خلال التفاعل الجادّ والهادف
- مشاركة الجمهور، واعتمده كمرجع، واستشرته، لتربط الباحث وبموضوع النقاش
- كسر الجمود في بداية الخطاب، واختمه بحثّ الجمهور على التصرّف واتخاذ إجراء ما
- تعامل مع الأسئلة الصعبة باحتراف ومهنية

سادساً. التنفيذ:

- التحدّث مع الجمهور بثقة وحضور غير مسبوقين
- تقدّيم عروضاً مؤثرة، لا تُنسى ومقنعة أكثر من أي وقت مضى
- التغلّب على آثار العصبية والتوتر والرهبة من الخطابة العامّة
- التطبيقات العملية: ملاحظات المحاضر، شرائح العرض، التوقيت، الميكروفونات، أجهزة التلقين الذاتي، البث عبر الإنترنت، وغيرها

- مهارات الإعداد الجيد للتقديم
- الترتيب العام للبحث (التخطيط، الإعداد، التسلسل، الإلقاء، تقييم الأداء)

المحور الثاني عشر : السرقة العلمية

- ❖ تعريف السرقة العلمية
- ❖ أنواع السرقة العلمية
- ❖ أسباب السرقة العلمية
- ❖ مكافحة ظاهرة السرقة العلمية
- ❖ عقوبات السرقة العلمية

توطئة :

إن البحث العلمي يعتبر الركيزة الأساسية التي تقوم عليها كل الدراسات الجامعية. وله أهمية كبية في اكتساب المعارف. ويتعين أن يقوم البحث العلمي على معايير أساسية تزيد من قيمته، والخروج عليها يعد إنتهاكا لما يفرضه القانون.

وتعتبر ظاهرة السرقة العلمية من أخطر الإنتهاكات التي قد يقع فيها الباحث، وأصبحت تشكل تهديدا حقيقيا يمس مصداقية البحث العلمي الجزائري.

1. تعريف السرقة العلمية:

تعرف السرقة العلمية على أنها "كل شخص يسرق أفكار وكتابات الآخرين ويقدمها على أنها ملك خاص به. ويهدف من وراء ذلك إى تحقيق مكاسب كالحصول على منح مالية. وقد عرفت المادة 3 من القرار رقم 1082 الصادر بتاريخ 2020/12/27 الدي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها على أنه" تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم، أو من يشارك في فعل تزوير تابث للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

2.أشكال السرقة العلمية

وتعتبر سرقة علمية ما يأتي:

-**إقتباس كلي أو جزئي** لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات او دراسات أو تقارير أو من مواقع إلكترونية، أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين.

-**إقتباس مقاطع** من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصادرها وأصحابها الاصليين.

-**إستعمال معطيات خاصة** دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين،

-**إستعمال برهان أو إستدلال** معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين.

-**نشر نص أو مقال أو مطبوعة** أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة وإعتباره عملا شخصيا.

-**إستعمال إنتاج فني** معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين.

-**الترجمة من إحدى اللغات** إلى اللغة التي يستخدمها الطالب أو الأستاذ دون ذكر المترجم والمصدر.

-**إدراج إسم الأستاذ** (الباحث) أو أي شخص أخر في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده.

-**قيام الباحث الرئيسي بإدراج إسم باحث أخر** لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو بدون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل إستنادا لسمعته العلمية.

-**تبني الأستاذ أعمال الطلبة في مشروع** بحث أو إنجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية او تقرير علمي.

-**إستعمال أعمال الطلبة** في ملتقيات دولية أو وطنية أو نشر مقالات.

-**ذكر أسماء خبراء** كأعضاء لجان دون موافقتهم.

3. أنواع السرقة العلمية:

-هناك السرقة العلمية بإستخدام فقرة أو تعبير من المصدر الأصلي دون إستخدام للأمانة العلمية.

-السرقة العلمية للأسلوب أي ما يعرق بسرقة التفكير المنطقي تكون بإتباع نفس طريقة كتابة المقالة الاصلية جملة بجملة.

-السرقة العلمية للأفكار التي إستعملها الباحث.

-وهناك من يصنفها إلى سرقة كلية وتكون بالنقل الحرفي وفيه يعتمد الباحث على نقل كل ما كتب من معلومات. وهناك السرقة الجزئية وتكون بسرقة جزء أو أجزاء من المؤلفات دون ذكر مصدرها.

4. أسباب السرقة العلمية:

-التطور التكنولوجي وإنتشار الشبكة العنكبوتية وسهولة الوصل إلى محتوياتها.

-تدني مستوى الباحتين ونقص المهارات اللغوية والعقلية.

-قلة التأطير والمعرفة بتقنيات المنهجية والإقتباس والتوتيق.

-السعي إلى الحصول على الدرجات العلمية بأي طريقة ولو عن طريق السرقة العلمية.

-غياب الوازع الديني.

-عدم وجود مسؤولية قانونية واضحة لظاهرة السرقة العلمية.

-عدم وجود رغبة لدى الباحتين للإجتهاد والقيام بأعمال ودراسات تعود بالنفع عليهم وعلى الجامعات .

-رغبة الباحت في إنجاز أعماله العلمية بسرعة نظرا لضيق الوقت الممنوح له.

5. نتائج إنتشار السرقة العلمية:

-حصول باحتين على درجات علمية لا يستحقونها، وهو ما يشكل إنعكاس على الجامعة الجزائري.

-تقضي على ملكة البحث العلمي النزيه وتنتشر الرداءة.

-إرتفاع معدلات الفساد المالي والإداري.

6. مكافحة السرقة العلمية:

من أجل الحد من ظاهرة السرقة العلمية يجب ان تعتمد الدولة الجزائرية ممتلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تدابير وقائية وتدابير ردعية :

أ-ضرورة سن قوانين خاصة يجرم السرقة العلمية.

ب-وجود برمجيات كشف السرقة العلمية وهي برمجيات متاحة على الأنترنيت تقوم بكشف ومضاهاة النصوص لكشف التعرض للإنتحال أو السرقة. وهناك العديد من البرمجيات التقنية التي تستعمل من اجل كشف السرقة العلمية.

-برنامج : qarnet

-برنامج: plagiarism detector

- برنامج: plagium

-برنامج: plagiarism met

-برنامج: plagiarismchecker met

-برنامج : aplag

-برنامج: word checksystem

-برنامج : racker plagt

ت.تدابير التحسيس والتوعية:

-تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتدة حول قواعد التوثيق العلمي.

-تنظيم ندوات وأيام دراسية لفائدة الطلبة والأساتدة الباحتين الدين يحضرون الدكتوراه.

-إدخال مادة أخلاقيات البحث العلمي في كل اطوار التعليم العلمي.

-إعداد أدلة إعلامية تدعيمية حول مناهج التوتيق.

-إدراج عبارة التعهد بالإلتزام بالنزاهة العلمية.

ث.تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي.

-إحترام التخصص بالنسبة للأساتدة عند الإشراف على المذكرات.

تشكيل لجان مناقشة من بين الكفاءات المختصة في ميدانها العلمي.

-إختيار مواضيع أطروحات الدكتوراة والماستر بعناوين جديدة لتجنب النقل من الإنترنيت والسرقة العمية.

-إلزام طالب الدكتوراه بالإمضاء على ميتاق الأطروحة.

-إلزام الأستاد الباحث بتقديم تقرير سنوي عن حالة تقدم أعمال البحث أمام الهيئات العلمية.

تضمن القرار رقم 1082 الصادر بتاريخ 27 ديسمبر 2020 مجموعة من التدابير تهدف إلى الرقابة من السرقة العلمية من بينها:

-تأسيس على مستوى المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والاساتدة الباحتين.

-تأسيس لدى كل مؤسسات التعليم العالي قاعدة بيانات رقمية لأسماء الأساتدة حسب شعبهم وتخصصهم.

-شراء حقوق إستعمال برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية باللغة العربية والأجنبية.

-الإلتزام بقواعد النزاعة العلمية.

أ.الإجراءات الخاصة بالطالب:

عند إكتشاف سرقة مرتكبة من طرف الطالب تقديم تقرير كتابي إلى مسؤول وحدة التعليم والبحث، ويحال التقرير إلى لجنة الأداب والأخلاقيات المؤسسة من أجل إجراء التحقيقات. تقدم لجنة الأداب وأخلاقيات المؤسسة تقريرها النهائي لمسؤول وحدة التعليم والبحث في أجل لا يتعدى 30 يوما إبتداءا من تاريخ إخطارها بالواقعة.

عندما يتم إثبات السرقة العلمية يحيل مسؤول وحدة التعليم والبحث الملف على مجلس تأديب الوحدة، ويحال الطالب على المجلس التأديبي. ويجتمع مجلس التأديب في الأجال المنصوص عليها ويستمع أعضاؤه إلى التقرير الذي يقدمه أحد أعضاء لجنة الاداب والأخلاقيات للمؤسسة، كما يتم مناقشة الأدلة التي سمحت بالتأكد من صحة وقوع السرقة العلمية. ويستمع الاعضاء إلى الباحث وتبريراته. ويفصل المجلس بقرار، ويحق للطالب الطعن فيه أمام مجلس تأديب المؤسسة.

ب.الإجراءات الخاصة بالأستاذ:

عند وقوع سرقة علمية من طرف أستاذ يتم إخطار لجنة الآداب والأخلاقيات المؤسسة من أجل إجراء التحقيقات. وتقدم هاته التحقيقات في أجل لا يتعدى 45 يوما من تاريخ إخطاره بواقعة السرقة العلمية. وعندما يتم تبوث وقوع السرقة العلمية يتولى مدير المؤسسة إخطار اللجنة الإدارية المتساوية الاعضاء، ويحق للأستاذ أن يطلع على كامل ملفه ويبلغ بتاريخ متوله أمام اللجنة الإدارية المتساوية الاعضاء.

ويتم الإستماع إلى الأستاذ ويتم إصدار القرار ويتم تبليغه للطرف المعني في أجل لا يتعدى 8 أيام إبتداء من تاريخ إتخاد القرار. ويحق له الطعن في القرار الذي تتخذه اللجنة أمام لجنة الطعن المختصة.

8. العقوبات:

في حالة تبوث السرقة العلمية فإن صاحب السرقة يعرض إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه.كما أنه يمكن لكل جهة متضررة من فعل تابث للسرقة العلمية مقاضاة أصحابه طبقا لأحكام الأمر رقم 05/03.المتعلق بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

وتتمتل الإجراءات المتبعة في قانون 05/03 السالف الدكر في إجراءات تحفظية من أجل حجز النسخ المقلدة وإيقاف كل عملية صنع ترمي إلى الإستنساخ غير المشروع للمصنف. ويمكن الإلتجاء إلى الجهة القضائية المختصة من أجل طلب الحجز التحفظي . ويمكن للشخص صاحب المؤلف أن يرفع دعوى جزائية هي دعوى التقليد بمقتضى المادة 160 من قانون 05/03.

تم بحمد الله وعونه

المراجع:

- إبراهيم بختي. (2015). الدليل المنهجي لاعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة **IMRAD**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- أحمد بدر. (1998). أصول البحث العلمي ومناهجه. وكالة المطبوعات. الطبعة الرابعة، الكويت.
- حسن ملحم. (1993). التفكير العلمي والمنهجية. مطبعة دحلب، الجزائر.
- زرواتي رشيد. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،
- محسن أحمد الخضيري. (1996). الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- محمود حسين الوادي أعلي فلاح الزعبي،(د.ت) أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، د.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع ،الاردن.
- سلاطنية بلقاسم ،حسان الجيلاني،(2007)، أسس البحث العلمي (الكتاب الاول)، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- عبد الحليم غربي (2019)، منهجية البحث العلمي في العلوم المالية والمصرفية الاسلامية، مركز ابحاث فقه المعاملات الاسلامية